

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: سمعي بصري



ريپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر تحت عنوان  
"عدسة الموت"

# المعالجة الإعلامية لصور الجثث والقتلى قناة الشروق نيوز نموذجاً

إشراف:  
د/ عبد الله الثاني.

إعداد الطالبة :  
• صياد مختارية وسام.

السنة الجامعية: 2016/2015

الرقم: ٢٠١٥/٢٠١٦

## الفهرس:

إهداء

كلمة شكر

أ ..... مقدمة

### الجانب المنهجي

- 04 ..... 1- تحديد الموضوع:
- 05 ..... 2- تحديد الإشكالية:
- 07 ..... 3- الإشكالية:
- 07 ..... 4- فرضيات الدراسة:
- 08 ..... 5- التساؤلات:
- 09 ..... 6- أهداف الدراسة:
- 10 ..... 7- تحديد مفاهيم الدراسة:
- 13 ..... 8- ألفاظ ذات صلة:
- 14 ..... 9- دراسات سابقة:
- 16 ..... 10- منهج الدراسة:
- 17 ..... 11- مجتمع البحث والعينة:

### الفصل الأول: الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

20 ..... تمهيد:

22 ..... المبحث الأول: الضوابط الأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية.

23	.....المطلب الأول: الأخلاقيات العامة القائم بالإعلام الصحفي والمصور
24	.....المطلب الثاني: الأخلاقيات العامة:
25	.....المبحث الثاني: الضوابط القانونية لمعالجة الصور الإعلامية
25	.....المطلب الأول: ميثاق الشرف:
27	.....المطلب الثاني: مواد ميثاق الشرف العربي
27	.....المبحث الثالث: القضايا الأخلاقية والقانونية ذات صلة باستخدام الصور الإعلامية
27	.....المطلب الأول: قضية المصدقية والتلاعب بالصور:
28	.....المطلب الثاني: قضية الخصوصية والحق في الصور:
29	.....المطلب الثالث: قضية الملكية الفكرية:
30	.....خلاصة:

### الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للصور وطبيعة تأثيرها

32	.....المبحث الأول: ماهية المعالجة الإعلامية للصور
32	.....المطلب الأول: نظرية مارشال ماكلوهان:
33	.....المطلب الثاني: نظرية التأطير الإعلامي frame analysis theory:
34	.....المبحث الثاني: طبيعة برامج المعالجة الإعلامية للصور
34	.....المطلب الأول: برنامج المنطق الضبابي للصورة
35	.....المطلب الثاني: برامج معالجة الصورة
39	.....المبحث الثالث: تحليل مضمون صور الأخبار - تقرير وحصنة "غز الجريمة" قناة الشروق نيوز
45	.....خلاصة:

### الفصل التطبيقي

47	تمهيد:.....
48	1-1- نبذة عن قناة الشروق:.....
48	1-2- نبذة عن قناة الشروق الإخبارية:.....
49	1-2- تاريخ الريبورتاج :.....
49	2-2- مفهوم الريبورتاج:.....
50	2-3- أنواع الريبورتاج:.....
51	2-4 - خصائص الريبورتاج :.....
52	2-5- مراحل انجاز الريبورتاج:.....
54	3- السينوبسيس:.....
54	4- مراحل اعداد الريبورتاج.....
57	5- أنفوغرافيا.....
58	البطاقة الفنية.....
61	جدول التقطيع الفني.....
67	خاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع.

# اهداء

إلى من كانت دعواتهما صدى في أذني ونبراسا في حياتي  
إلى أمي وأبي حفظهما الله

إلى أم كانت ولا تزال في قلبي رمز التضحية  
والحنان، وأب لطالما كان سندي في الحياة.  
إلى من كانت نظراتهم فرحتي وحيي لهم إخوتي كل  
واحد باسمه إسمهان، جميلة، مونيا، حبيب، رضا،

إلى أحبتي وأصدقائي دون استثناء ما دامت الحياة  
صفحات دربها الإخلاص والوفاء والحب، إلى  
صديقة عمري نزيهة سنوسي، وحياة، ياسمينة  
عتو، جيلالي أحمد، رفيق بخوش، عدلان،  
ياسين، فيصل، زهرة حبيبة قلبي.



## شكـر وامتـنان

- أتوجه بالشكر أولاً إلى:

الله عز وجل، فهو وحده المستحق للحمد والثناء والذي عليه توكلنا واستندنا فكان  
حسبنا فهو رب العرش العظيم.

وإلى الحبيب المصطفى الهادي إلى الصراط المستقيم.

إلى الدكتور المشرف عبد الله الثاني

إلى رئيس قسم الإعلام والاتصال الأستاذ بوعمامة

إلى رئيس مسار شعبة إعلام واتصال الأستاذ مالفى عبد القادر، إلى الأستاذ عريس

إلى قناة الشروق نيور بكل طاقمها من إعلاميين، صحفيين خصوصاً التقنيين الذين

لم يبخلوا علي بالمعلومات في هذا العمل.

وإلى السادة الأساتذة المناقشين الذين رحبوا بهذا العمل والذي كان محل اهتمام

المناقشين فيه.

وإلى كل الأساتذة كل واحد باسمه.



## المقدمة :

في ظني أن موضوع تناول وبث القنوات التلفزيونية لصور الجثث والقتلى هو موضوع بالغ الأهمية وأنه لم ينل حقه في الدراسات والبحوث المسحية الاجتماعية الأكاديمية بصفة خاصة في ظل ما يتعلق بالمسائل السياسية والمخاوف الجديدة والأزمات .

ما أوجنا إلى مثل هذه الدراسات بعمق وتأمل وإمعان في ظاهرة الإعلامية التلفزيونية .وعليه فإنه يأتي التلفزيون هذا الجهاز العجيب الذي رافق البشرية على مر 90 عاما في المقام الأول مع تطور تقنياته وأساليبه بين وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيات الحديثة التي لها اليوم تأثيرها الكبير على حياة المجتمع والمشاهد بالدرجة الأولى وعليه يستخدم الكثيرون كلمة تلفزيون كتعريف لكلمة télévision والتي تتكون في اللغة العربية من كلمتين هي تلي " télé " ، فيجن " vision " وهي يونانية الأصل الأولى تعني " بعيدا " أما الثانية تعني " مشاهدة " ويدور الجدل حول ترجمة الكلمة، نلجأ إلى تعريف باكتساب الكلمة وزن من أوزان اللغة العربية فنقول " تلفاز " <sup>1</sup>.

في الواقع أعتقد أن التلفزيون من خلال الآليات المتعددة التي تتطلب منهجا وتحليلا معمقا يكشف عن خطر كبير جدا يهدد مجالات مختلفة على مستوى الإنتاج الثقافي، فن الأدب، الإعلام علم النفس والفلسفة. إنه يتضمن الكثير من التأثيرات السياسية بالإضافة إلى الإرشادات والتعليمات السياسية المباشرة والرقابة الذاتية بامتلاك هذه القوة قوة الصورة التلفزيونية وتأثيراتها على المشاهد من خلال مضامينها وعلى كل حال ليس هناك شيئا أكثر صعوبة من أن تجعل المشاهدين يشعرون بالواقع في أوضاع متغيرة.

في زماننا هذا عند مشاهدتك التلفزيون تتعرض إلى صور ومشاهد التعرض للعنف والمعاناة و الصور الدموية، الجثث والقتلى سواء حصل هذا عبر برامج ومضامين إخبارية أو توثيقية أو روائية فمن الصعب تجنب مشاهد الموت الحقيقي.

---

1 فضيل دليو، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1988 ، ص 144 - 145

كما قال " روبنزراينا " في بوسنا قال : " كل شيء جثث مقطوعة الرؤوس تأكلها الكلاب أطفال وأشلاء مبعثرة لا تنتمي إلى فرد معين أو إلى شيء معين ، قتلهم رصاص قناصة طفلة في ثانية عشر تم اغتصابها وتحدث عما جرى لها أمام كاميرات التلفزيون " ..... وقال لقد رأينا ذلك كله رأيناه في مشاهدنا للبرامج الحوارية وقد قمنا باستهلاكه المفزع خاصة بالموت " <sup>1</sup>.

وعليه نستخلص أن تعرض عقولنا وانفعالاتنا لهذه الصور مأساوية التي قدمها التلفزيون .

ويذكرنا " ريجس دوبويه " في كتابه حياة الصورة وموتها , بأن مثل هذا التلفزيون والقنوات الإعلامية قد فتح عقولنا وانفعالاتنا على معاناة والقمع وأنه بالفعل هذا قد خلق نوعا من الرأي العام العالمي وعليه فإن وسيلة الإعلامية تلفزيون يحصل على غذائه من الصور الدموية الجثث والقتلى وهذا صارت الأحداث منتجة للصور القوية عن عنف الحروب ، معاناة تحتل مكان الصدارة في الأخبار وتتقدم على المواضيع الإخبارية وبالتالي تؤثر على المشاهد وتلعب على الجانب العاطفي والنفسي <sup>2</sup> ، ولهذا السبب بلغ بوسائل الإعلام إلى التنافس منها من تقوم بعملية المعالجة الإعلامية للصور والجثث القتلى وصور العنف وتبلغ المشاهدين من خطر مشاهدة ومنها لا تحجب الصور الدموية وعليه أردنا أن نعرف الأسباب .

---

1 سوزان سونتاغ : الإلتفاف إلى ألم الآخرين بالإنجليزية عن دار النشر ، هامش هاميلتون عام 2003 . ترجمت نسخة عربية ، دار أزمنة

بعمان ، الطبعة (1) تاريخ النشر 2005 ، ص 17 - 18

2 نفس المرجع ، سوزان سونتاغ : الإلتفاف إلى ألم الآخرين ، 2005 ، ص 20

## 1- تحديد الموضوع :

نقف اليوم على عتبة منعطف هام في تاريخ الإعلام فمنذ حرب الخليج عام 1991 تسلم التلفاز السلطة. ولم يعد الوسيط الإعلامي الأولى في مجال التسلية وتمضية الوقت، بل أصبح يشكل الوسيط الإعلامي الإخباري الأولى حالياً، يعين الإتجاه ويحدد أهمية الخبر والصور يفرض نظامه ويجبر وسائل الإعلام الأخرى خاصة الصحافة المكتوبة على اللحاق به .

الآن تبدأ مرحلة جديدة في تطور الإعلام فهو الوسيلة إعلامية مركزية تحدث في ذهن الجمهور تأثيراً بحيث تجد وسائل الإعلام الأخرى نفسها مجبرة على مواكبة أي تأثير من صور دموية مشاهد المعاناة<sup>1</sup> .

ودراستنا هذه تسلط الضوء على معالجة الإعلامية للصور الجثث والقتلى وتأثيرها على الجمهور وعليه تم تركيز على جانب كيفية التعامل القنوات التلفزيونية الإخبارية مع صور الجثث وأشلاء القتلى ، وما إذا كان ينبغي عرضها ومعرفة وإكتشاف طبيعة المعالجة الإعلامية ، ومتى يعد بث الصور خاصة بالجثث والقتلى نقلاً للواقع .

ولقد كانت قناة الشروق التلفزيونية بالجزائر العاصمة " News " نموذج للتفاعل الإعلامي مع الأحداث والأزمات في العالم. الذي يتضمن الكثير من تأثيرات السياسية والاجتماعية والإرشادات التعليمية والرقابة الذاتية المستوحاة من اتجاه إعلامي لقناة الشروق بامتلاك هذه القوة الاستثنائية ألا وهي قوة الصورة .

ولذلك كانت محل اهتمامي معتمدة على الوصفي باستخدام تقنية المقابلة والملاحظة كما تكمن أهمية هذه الدراسة في إثراء معرفة علمية للتأثير الصورة القوية للجثث والقتلى على مشاهد " الجمهور " وطبيعة هذه المعالجة في بث مختلف صور العنف الدموية مرافقة لتحليل مواضيع إخبارية أو الحوارية.

1 د. حنان عبد الله عنقاوي ،التلفزيون والعنف ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص 30

إضافة إلى التطرق إلى الآثار والجوانب السوسولوجية والنفسية للمشاهد وإبراز علاقة كل فئات مجتمع مع مضامين قناة المتخصصة الشروق "News".

تفردت إلى معرفة تقنيات التغطية مباشرة لمشاهد العنف وصور القتلى التي تعتمد عليها قناة الشروق "News"

وأيضاً دراستنا اهتمت بكشف الضوابط والمعايير الأساسية لعرض هذه الصور الدموية "الجثث والقتلى" ان وجدت في ظل إحترام الإنسانية والدين الذي يمنع صور الموتى " المتطرفة " إن صح التعبير والتي تكشف عن عورات الجثث والموتى .

يأخذنا النظر أيضاً إلى شروط ممارسة نشاط سمعي بصري القانون للقناة " الشروق " في ظل ميثاق الشرف المهني .

## 2- تحديد الإشكالية :

تبدأ مرحلة أو زمن جديد في تاريخ الإعلام ... مرحلة عصر الصورة ، إذا كان التلفاز قد فرض نفسه بهذه الطريقة من خلال الصور ، فذلك لا يعود إلى أنه يقدم محتوى البرامج تسلية والترفيه فقط ، بل أصبح والسيلة الإعلامية الأسرع بين وسائل الإعلام الأخرى والأكثر قدرة تقنيا على بث الصور الدموية آنية بسرعة كبيرة عبر " سواتل الساتيليت " .

أصبحت القنوات التلفزيونية تحتل رأس الهرم بين وسائل الإعلام الأخرى باتت مزاجيتها والهوس بالصور الإعلامية القوية التي لها تأثير مباشر ورد فعل على الجمهور المستهلك لمختلف المضامين الإخبارية ، وتسوق تلك الفكرة الجديدة بمعنى " إن المرئي هو الجديد في الإعلام .... كل ما هو غير مرئي وليس صورة ليس قابلاً للتلفزة وبالتالي لا وجود له إعلامياً "1

1 تأليف أ.د. إمام عبد الفتاح إمام ، الطاغية ، دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي ، دار علم المعرفة صدرت في يناير 1978، ص100

ومن هذا القبيل يمكننا أن نقول : كثيرة هي صور الجثث وأشلاء القتلى ومشاهدة دماء الضحايا الفلسطينيين التي نشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة .

وكثيرة هي مشاهد عنف الحروب والصور الدموية في سوريا وبورما والعراق واليمن بفعل تزايد الحروب على الحكومات والأنظمة التي تبثها القنوات التلفزيونية الإخبارية الدولية منها ومحلية.

فلماذا نشاهد هذه الصور في وسائل الإعلام التلفزيونية ؟ وأين هي مسؤولية وسائل الإعلام في نشر الصور المأساوية الدموية ؟

تقول سوزان سونتاغ الأديبة الأمريكية : " إن الصور لا تظهر في الواقع ما تفعله الحرب كحرب ..... إنها تظهر طريقة محددة لشن الحرب، طريقة كانت توصف في وقت أنها بربرية، يكون فيها المدنيون هم الهدف لكن تسارع تقنيات التصوير ونقل الصور وعرضها بعد فترة قصيرة من حصول الحدث كما نرى الآن يمكن أن نجعل المشاهدة في جزء من المعركة الدائرة " <sup>1</sup>

وعليه إن التدفق المستمر للصور عبر القنوات الإعلامية والتنافس على مثل هذه الصور الدموية للجثث والقتلى أصبح يشكل هاجسا للسبق الصحفي ولكل قناة إعلامية دور يتجلى في التأثير والتأثر فمن باب التأثير وفي ظل الإنفتاح على الإعلام و الانفتاح الإعلامي

للخواص في الجزائر ظهرت قناة الشروق الاخبارية تعالج مواضيع إخبارية سياسية واجتماعية ذات صلة بالصور الدموية الجثث والقتلى تزامنا مع الاحداث والأزمات وعليه صار لازما علينا أن نتساءل ونطرح الإشكالية الآتية

1 نفس المصدر سوزان سونتاغ ن الإلتفاف إلى ألم الآخرين ، ص 86

### 3- الإشكالية :

التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه قناة الشروق لمثل هذه الصور من جهة وتحديد مدى طبيعة المعالجة الإعلامية التلفزيونية لصور الجثث والقتلى من جهة أخرى من خلال عينة مؤسسة الشروق الوطنية News القناة TV

- ما مدى معالجة قناة الشروق نيوز التلفزيونية صور الجثث والقتلى وتأثيرها على المشاهد(الجمهور)؟
- ما مدى طبيعة معالجة قناة الشروق news التلفزيونية صور الجثث والقتلى ؟
- ما مدى معالجة قناة الشروق news التلفزيونية تأثير صور الجثث والقتلى على الجمهور (المشاهد)؟

### 4- فرضيات الدراسة :

تعمل الفرضيات في أي دراسة على تحديد المسلك المنهجي وتوضيح المعالم الواجب إتباعها من طرف الباحث مع ضرورة ربطها بالإشكالية وأهدافها حتى لا يكون أي تعارض علمي أو فكري أو منهجي بينهما ولكي يتدعم الانسجام المرغوب لعناصر البحث بالإقتراب من الواقع المدروس وإخضاع الفرضيات ومؤشراتها للاختبار الأمر الذي ينتج للباحث كشف دقيق وأبعاد الدراسة بكل موضوعية ودقة بعيدا عن الأحكام المسبقة والذاتية ذلك أن الفروض تعتبر تفسيرات أولية مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما ثابت و الآخر مستقل<sup>1</sup> ، وفي بحثنا هذا تطرقنا إلى بث القناة التلفزيونية صور الجثث والقتلى وكيف تساهم في معالجة الصور التي لها تأثير المشاهد(الجمهور)

وعليه دراستنا تتجسد وتهدف إلى الفرضيات التالية :

إن دور وسائل الإعلام التلفزيونية من ممارسة نشاط سمعي بصري بكل حرية له علاقة مع ثورة الصورة وتأثيرها

على المشاهد ( الجمهور ) بشكل واسع له يرتبط إرتباطا طرديا بما يلي :

<sup>1</sup> خالد الهادي وفريد عبد المجيد ، المرشد في منهجية وتقنية البحث العلمي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 1966، ص25

1/ طبيعة الصورة التي تبثها القناة التلفزيونية المتخصصة ذات القطاع الخاص أكثر دموية مقارنة بالصورة التي تعرض في قناة تلفزيونية ذات قطاع عمومي .

2/ تطبق القناة التلفزيونية تقنيات رقابة معينة للصورة ومعالجتها قبل العرض .

3/ نقل الواقع من خلال تغطية القناة التلفزيونية كل الأحداث والجرائم والأزمات المحلية والدولية ومواكبة الأخبار في الساحة الإعلامية التي تجسدت في الصور الدموية .

4/ بعد الإنفتاح الذي عرفته الجزائر منذ تأسيس قانون الإعلام 14/04 الذي كرس مبدأ الحرية في ممارسة نشاط سمعي بصري ، شجع التنافس الإعلامي للقنوات الجزائرية متخصصة من أجل الحصول على الصدارة واكتساب أكبر نسبة مشاهدة في الجزائر منها قناة الشروق news الجزائرية .

## 5- التساؤلات :

يتضمن موضوع الدراسة المعالجة الإعلامية لصور الجثث والقتلى " قناة الشروق نيوز الإخبارية نموذجاً "

التساؤلات التالية:

- 1- هل يتم تقديم الصور كاملة أم تخضع إلى رقابة معينة ؟
- 2- ما مدى تأثير الصور الدموية على جمهور مشاهد ؟
- 3- ماهي تقنيات التغطية والمعالجة المباشرة لصور الجثث والقتلى ؟
- 4- أم هل تخضع صور الجثث والقتلى إلى معالج إعلامية ؟
- 5- ومتى يعد بث أو عرض صور الجثث والقتلى نقلاً للواقع ؟
- 6- كيف ينبغي للصحافيين التعامل مع صور الجثث والقتلى ؟
- 7- هل تحترم قناة الشروق مشاعر المشاهدين وتعلمهم مسبقاً بذلك ؟

## 6- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وأهداف فرعية وذلك بالإجابة على السؤال الأساسي سؤال الإنطلاق وتتفرع منه أسئلة فرعية

### 1/ أولا :

الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية لصور الجثث والقتلى في قناة الشروق الجزائرية وتقييم طريقة تناولها لهذا الموضوع في إطار نظرية " التأثير القوي " ونظرية " الإطار الإعلامي " .

### 2/ ثانيا :

وللدراسة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي :

- تحديد حجم إهتمام قناة الشروق الجزائرية لمواضيع وبرامج ذات صلة مع صور الجثث والقتلى .
- الكشف عن مدى التوازن أو الخلل في معالجة القناة الإعلامية لصور الجثث .
- تقييم طريقة تناول القناة الإعلامية الشروق الخاصة لصور الجثث والقتلى في ظل السياسة الوطنية .
- التعرف على مدى طرح القناة التلفزيونية الشروق مواضيع ذات صلة بالصور الدموية من جوانب مختلفة .
- تأتي أيضا أهمية الدراسة لكونها يمكن الاستفادة منها في المجال المعرفي .
- تبرز قيمة هذه الدراسة كونها من الدراسات النادرة التي تدرس معالجة وسائل الإعلام ، قناة تلفزيونية بصفة خاصة ظاهرة بث صور الجثث والقتلى في الجزائر .
- بحيث لم يتمكن أو يتمكن الباحث من الحصول على أية رسالة ماجستير أو دكتورا تدرس هذا الموضوع تحديدا مما يعطي لهذه الدراسة طابع الجدية .
- تساعد هذه الدراسة الباحثين الأكاديميين في علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية على الحصول على معلومات ودراسات تبحث العلاقة بين وسائل الاعلام التلفزيونية وتأثيرها على المشاهد.

- تزايد إهتمام الرأي العام الدولي بقضية الصور الدموية خاصة بعد تزامن الأحداث والأزمات الإرهابية والحروب وتأثيرها على المشاهد وحاجتها لدراسة علمية دقيقة في المجال .
- تقديم معلومات وبيانات للقائمين بالاتصال حول طرق المعالجة العلمية الدقيقة للصور المساوية الخاصة بالجتث والقتلى .
- توفير قاعدة بيانات دقيقة وحديثة لاستخدامها في سياسة القنوات التلفزيونية في الجزائر ترجع بالفائدة على المشاهد .

## 7- تحديد مفاهيم الدراسة:

### 7-1- كلمة المعالجة:

- لغة: المعالجة في اللغة العربية من فعل عالج *traitement* باللغة الفرنسية فعندما نقول عالج الأمر أصلحه، عالج مشكلة، عالج علاجا ومعالجة تعني زاوله وداواه كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة إذ نقول عالجنا او مارس العمل الذي كلفه إليه وعملا به. وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته ومن خلال هذه المقارنة اللغوية يتبين أن معنى المعالجة من ممارسة أمرها والاستغلال به عن قرب وكتب ومزاولته بالطرق المباشرة.<sup>1</sup>
- اصطلاحا: كما يرتبط مصطلح "المعالجة" بمعالجة المشاكل ومعالجة القضايا ويقصد بهذا الاستخدام للإشارة إلى أي فعل مخطط تقوم به تحسبا لتضاعف معينة أو مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلا وذلك بعرض الإعاقة الجزئية أو الكاملة للمشكلة أو لمضاعفاتهما أو تأثيرها القوي.<sup>2</sup>
- إجرائيا: فهو لا يختلف كثيرا عن التعريف اللغوي المذكور أعلاه وهناك استخدامات لهذا المصطلح في البحوث العلمية «استخدم أكثر شيوعا في البحوث الإعلامية المعالجة الإعلامية يقصد بها العمل الإعلامي أو

1 أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د م ، ص 858

2 ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ت س ج4، ص 2404

الطريقة التي يتم من خلالها تناول وتغطية مختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض وقائع وأحداث وهو مصطلح مستخدم في الدراسة.<sup>1</sup>

## 7-2- مفهوم الصورة:

● لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور مادة الصورة.

الصورة في الشكل والجمع ج: صور وقد صوره فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير الشيء توهمت التماثيل.

- قال ان الأثير: " الصورة ترد في لسان العرب لغتهم على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى

معنى صفته يقال : صورة الفعل كذا أو كذا أي هيئته وصفته ".<sup>2</sup>

- أما التصوير فهو إبراز الصورة إلى الخارج بشكل في والتصوير إذا عقلي أما التصوير فهو شكلي.

إن التصور هو العلاقة بين الصورة والتصوير وأداته الفكر فقط، أما التصوير فأداته الفكر واللسان واللغة.<sup>3</sup>

- الصورة : تعني صور ، يصور ، والمصور من أسماء الله الحسنى وجاء في لسان العرب المصور هو الذي صور

جميع الموجودات ورتبها أعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها.<sup>4</sup>

أما في اللغة اللاتينية نحد كلمة image تعني الرومان رسوم الأسلاف مشمعة

وكانت تعني portrait، وهي بمثابة النظير للفقيد وعادة ما يتعلق في فناء المنزل الروماني .

● اصطلاحاً: يعرفها روينز " بأنها إنتاج طبق الأصل أو تمثل متشابه لكائن أو شيء.

1 هند عزوز، المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية - جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2006.

2 لسان العرب لأبن منظور ج3 ص 47، سورة يونس [ الآية 92 ]

3 أحمد زكي بدوي، أحمد خليفة (تقديم): معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994، ص 124

4 معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط الجزء الثاني (القاهرة) مجمع اللغة العربية 1961، ص 982.

أما اصطلاح السيميولوجي فإن الصورة تنطوي نص نوع أعم يطلق عليه مصطلح **Icone** الأيقونة ويشمل العلامات التي تكون فيها علامات بين الدال والمدلول في اللغة الإعلامية وهو على مشابحة والتماثل وفي آخر تعريف هي تصوير أشياء وظواهر العالم إلى ماثلات أيقونية أو تمثيلية ، تتفاوت في قربها أو بعدها عن الواقع بطريقة يدوية بواسطة آلة التصوير .

أسطورة الصورة هي عبارة عن نسق دالي تواصلية مرتبط بالجانب التاريخي والثقافي والاسوسيوثقافي لجمع ما يدل عليه الصورة ومنها صورة معنوية، صورة مادية، صور الخيال، صور اللاحقة وارتسامية والذاكرة للذكريات.<sup>1</sup>

● **إجرائيا:** لأن الموضوع إشكالي وتعدد المشارب والرؤى نشير إلى الصورة الإعلامية أي صورة في ميدان الإعلام وهي تتنوع كونها صورة ثابتة صورة متحركة، وهنا نشير إلى الصورة الحية النابضة بالحياة المرتبطة بحدث من الأحداث المحلية والعالمية باعتبارها خطابا بصريا متحركا وتتجسد في أكثر من صورة سمعية بصرية تلفزيونية، أي يتم عرضها عبر التلفاز منها صور الجثث والقتلى.

الاحداث والأزمات حسب موضوع الدراسة والتي لها أثر على المشاهد وهل من الممكن معالجة هذه الصور إعلاميا ؟

### 7-3- مفهوم الجثث والقتلى :

#### ● الجثث لغة:

الجثث أي القطع وقيل قطع الشيء من أصله وشجرة مجتثة ليس لها أصل في الأرض.

**قال تعالى:** "الشجرة الخبيثة **إجتثت** من فوق الأرض ما لها من فرار(1) فسرت بأنها المنتزعة المقتلعة، قال

الزجاج أي استؤصلت من فوق الأرض والجثة شخص الإنسان والجثث جمع ← جثة ج

1 أ.د/ إبرير بشير، الصورة في الخطاب الإعلامي، دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والأيقونية

الجثة شخص الانسان قاعدا نائما والجمع جثث وأجثاث، وقيل جثة الإنسان شخصه متكئا أو نائما فأما

القائم فلا يقال جثة إنما يقال قمته.<sup>1</sup>

• اصطلاحا:

ورد في مصطلح الجثة عند الفقهاء الجثة هي بعد موت الإنسان، ولذلك يمكن تعريف الجثة بالتعريف الآتي

[هي جسد الإنسان بعد مفارقة الروح للبدن وهي المرحلة التي يمر بها الإنسان نتيجة الحكم بوفاته نتيجة عرف الطب

والشرع].

وقال المقدسي في معرض حديثه عن حرمة أذية الميت أو جسم الميت قال: والميت كالحَي في الحرمة بدليل

من قصد جثة الميت ليأخذها من أوليائه فينالها سوء من حرق وإتلاف جاز أن يحاموا عنها بالسلاح.<sup>2</sup>

القتلى من قتيل ضمن قاموس عربي فارسي قاموس المعاني

قتل يقتل، قتلا، قتيلا، جمع قتلى، فهو قاتل والمفعول مقتول وقتلى [قتل الحيوان، قتل الشخص] أماته، ذبحه،

أزهق روحه، فتك به.

القتلى جمع قتيل هو فعل أماتهم بفعل الحروب والإرهاب

معجم الوسيط: قتله قتلا " ويقال قتل الله فلان " دفن شره وقتل جوعه أو عطشه.<sup>3</sup>

8- ألفاظ ذات صلة:

• الرفات: من رفت، يرفت، رفتا قال تعالى: "أءذا كنا عظاما ورفاتا" فتاتا والمقصود بالعظم

الذي أصبح رفاتا أي فتاتا أو ناعما ومطحونا.

1 رفيق أسعد، صالح عرار، أحكام التحكم في الجنة في الفقه الإسلامي، أطروحة ماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في

جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين 2010.

2 معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط الجزء الثاني (القاهرة) مجمع اللغة العربية 1961، ص 982.

3 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الجزء 2، القاهرة، 1961، ص 102

- الميت: بالتخفيف والتشديد ضد الحي وأما الحي فهو بالتشديد لا غير بمعنى من سيموت، ومنه قوله تعالى: "إنك ميت وإهم ميتون" استوى فيه المذكر والمؤنث.

## 9- الدراسات السابقة:

أولاً: أطروحة درجة ماجيستر في الإعلام جامعة الإمام بن مسعود الإسلامية بتقدير ممتاز، وكان عنوان الرسالة " المعالجة الصحفية الإعلامية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 وتداعياتها في الصحف السعودية " وقد تناولت الرسالة بالوصف والتحليل تقويم المعالجة الصحفية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 ، وتداعياتها في عدد من الصحف السعودية ومدى اتساق هذه المعالجة مع الإطار الإعلامي الذي يحكم الممارسات الصحفية في المملكة بجانبه الفكري المتمثل في قيم المجتمع ونظمه الاتصالية والجانب المهني المتمثل في طبيعة المواد المنشورة حول الاحداث من حيث المضمون والشكل بهدف التعرف على تأثير النظام الاتصالية السائد في المملكة على طبيعة معالجة الصحف السعودية للأحداث الدولية ذات العلاقة بالمجتمع.

وقد تناول الباحث في الجانب النظري للدراسة بالمعالجة الصحفية للأحداث والأزمات الطارئة، من حيث تحديد معالجة الصحفية والفرق بين المعالجة والتغطية وأنواع المعالجة والسمات المهنية للمعالجة المتمثلة في المصادقية، الموضوعية، الدقة، الحالية، العمق والشمول.

كما أفرد الباحث فصلاً مستقلاً عن نظرية الإطار الإعلامي تناولت فيه مفهوم الإطار وعلاقته بنظريات الاتصال.

أما الفصل الثالث من الجانب النظري للدراسة فقد خصصه الباحث للحديث عن محددات إطار الممارسة الإعلامية في المملكة.

الإشكالية التي اعتمدها عليها الباحث تتمثل في مدى وضوح الرؤية لدى الصحف السعودية في تعاملها مع الأحداث المتغيرة في طبيعتها وأحداثها، كذلك التعرف على الجوانب المهنية للمعالجة الصحفية لهذه الأحداث في الصحف.

وقد اختتم الباحث دراسته بجملة من التوصيات المستنبطة من نتائج الدراسة ومن أبرزها ضرورة إيجاد خطة

استراتيجية لعمل وسائل الإعلام في المملكة لإدارة الأحداث وتوصيها نحو خدمة المصالح المجتمعية وغير الرسمية.<sup>1</sup>

ثانياً: دراسة حول " التغطية الإعلامية لنشر أخبار الجريمة الأخلاقية في وسائل الإعلام " دكتورة سلوى

عزازي، اعتمدت الباحثة على مشكلة الدراسة من نشر الاعلام لصور الجريمة والتي تمثلت في الأهمية التي تكتسبها

هذه الدراسة واستنادا إلى الدلالات العلمية السابقة ذات العلاقة بموضوع.

تسعى الباحثة إلى بناء علاقة بين مفاهيم النظرية متعلقة بنشر أخبار وصور الجريمة في وسائل الإعلام

وانعكاساتها التطبيقية في الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال من خلال التعرف على اتجاهات عينة من الإعلاميين

في وسائل الإعلام السعودي نحو نشر أخبار الجريمة الأخلاقية وأساليب معالجتها وطرح نموذج للمعالجة الإعلامية

لأخبار الجريمة يقضي إلى أداء إعلامي يوازن بين المتطلبات المهنية للعامل مع أخبار الجريمة الأخلاقية والمسؤولية

الاجتماعية لوسائل الإعلام في المجتمع المسلم وقد طرحت التساؤلات التالية:

1 - ما أبعاد المسؤولية الإعلامية في التعامل مع الجريمة الأخلاقية؟

2 - ما مدى رضا القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام السعودية عن النهج الذي تتبعه الوسيلة التي يعملون

فيها؟ التعامل مع أخبار الجريمة الأخلاقية من حيث جهة النشر، أسلوب المعالجة، طريقة الإخراج، أهداف النشر

ومصادر الخبر .

تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الكيفية وغاية البحوث الكيفية هي وصف حالة اجتماعية معينة

أو حدث فهم شمولي عن الحالة أو الحدث، وهذا الوصف يعتمد على النص أكثر من اعتماده على الأرقام.<sup>2</sup>

1 نسخة إلكترونية جريدة الرياض، الصادرة عن مؤسسة اليمامة الصحفية، الخميس 5 يناير 2006م، 5 ذي الحجة 1426 العدد 13709

2 موقع إلكتروني [azazy study](http://azazystudy.com) موقع للدراسات والأبحاث

## 10- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المتناول فإن أحسن منهج يخدم بحثنا هو المنهج المسحي الذي يندرج في إطار البحوث الوصفية وعليه منهج الدراسة منهج وصفي، مدعما بأسلوب المقابلة والتحليل كأداة من الأدوات التحليلية وذلك قصد الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية التي تبنتها قناة الشروق news في تغطيتها لوقائع الحرب من خلال بث الصور الدموية صور الجثث والقتلى من خلال النشرات الإخبارية، ريبورتاجات أنباء وتقارير وبرامج إخبارية. فيعرف المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية على أنه " أسلوب يهدف تقرير الحقائق بحيث يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات ميدانيا عن طريق المقابلة بوسائل متعددة بغرض الوصف أو التحليل أو الكشف " <sup>1</sup>، وهو ما نسعى إليه من خلال دراستنا هذه وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بالدرجة الأولى ومن بين الأدوات المستخدمة المقابلة والتحليل البيانات والمعطيات من ناحية نوعية وكمية بهدف الإجابة على أكبر قدر ممكن من التساؤلات الأطروحة وعلى إشكالية الدراسة من خلال تحليل محتوى العينة.

## 11- مجتمع البحث والعينة:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا من وسط الإعلام التلفزيوني المتمثل في المؤسسة الإعلامية لقناة الشروق نيوز news، ويتمثل في الإعلاميين ، مراسلين ، مصورين ، المركبين ومكلفين بالمونتاج والمخرجين وأيضا ارتأيت أن أضيف أساتذة الإعلام باعتبار طبقة مثقفة ولهم دراية وإلمام بالموضوع ألا وهو معالجة الصور الدموية من خلال القناة التلفزيونية .

وقد وسعنا رقعة مجتمع البحث الذي هو المتلقي في العملية الاتصالية باعتبار المشاهد هو الذي يتأثر فيتعامل مع صور الجثث والقتلى التي تعرضها مختلف مضامين برامج إخبارية للقناة أو المؤسسة الإعلامية الشروق.

---

1 خالدي الهادي وفدى عبد المجيد، المرشد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 1996، مرجع سابق .

## 11-1- مبررات اختيار العينة :

من أجل إنجاز هذه الدراسة ارتأينا اختيار العينة مكونة من مضامين من قناة الشروق الإخبارية تقارير إخبارية، وريبورتاجات سياسية، برنامج إخباري اجتماعي " لغز الجريمة " لاعتبارات عديدة وما يحمل من صور واقعية من مجمع الجزائري المحلي. صور دموية إضافة إلى ان القناة بدأت عهدا جديدا الاعلام وخاصة تنوير وفرض الحوار التعددي والاختلافي وإمكانية خلق تقاليد التفاعل الإيجابي بين مختلف الشخصيات السياسية والفكرية والأيدولوجية مكونة من واقع مجتمع المحلي.

كما يتوجب أن أشير إلى أن القناة تتوفر على طاقات إعلامية شبابية مقتدرة وعلى إمكانيات فنية هائلة ثمنت برامج إخبارية ذات صلة بموضوع الدراسة وقد حققت مادة إعلامية تم عرض فيها مختلف الصور الثابتة والمتحركة ومن خلالها سوف تكشف طبيعة وكيفية المعالجة التي تتبناها الشروق الجزائرية.

## 11-2- المجال الزمني للدراسة:

لقد حرصنا على اختيار الفترة الزمنية من 01 جانفي 2016 إلى غاية 01 فيفري 2016 ، ذلك لما شهدته هذه الفترة من أحداث سياسية وأمنية إقليمية [ الحرب في العراق ، سوريا ، وبورما ] ومحليا وخلال الفترة الزمنية وجهت القناة تغطية إعلامية لتغطية كل مجريات الأحداث والأزمات السياسية في الوطن العربي من خلال عرض تقارير إخبارية في النشرات تتضمن على معالجة إعلامية للموضوع والصورة تعامل الصحفيين معها في تحليل الأحداث ووصفها وهذه المدة مكنتنا من الالتقاء بالمبعوثين وتنظيم مقابلات وطرح أسئلة على المبعوثين بهدف توضيح الهدف الأساسي ، نعطي فكرة واضحة عن مضامين والبرامج التي تواكب الأحداث المحلية والعالمية والتي من خلالها تمارس معالجة إعلامية للصور أثناء العرض.

إذا ما هي تقنيات والطريقة هذه المعالجة التي تعتمد عليها قناة الشروق نيوز في مضامين الإخبارية ذات

صلة؟

# الجانب النظري

## الفصل الأول:

### الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة

#### الإعلامية

- تمهيد
- المبحث الأول: الضوابط الأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية.
  - المطلب الأول: الأخلاقيات العامة القائم بالإعلام الصحفي والمصور.
  - المطلب الثاني: الأخلاقيات العامة
- المبحث الثاني: الضوابط القانونية لمعالجة الصور الإعلامية
  - المطلب الأول: ميثاق الشرف
  - المطلب الثاني: مواد ميثاق الشرف العربي
- المبحث الثالث: القضايا الأخلاقية والقانونية ذات صلة باستخدام الصور الإعلامية.
  - المطلب الأول: قضية المصدقية والتلاعب بالصور
  - المطلب الثاني: قضية الخصوصية والحق في الصور
  - المطلب الثالث: قضية الملكية الفكرية
- خلاصة

## الفصل الثاني:

### المعالجة الإعلامية للصور وطبيعة تأثيرها

- تمهيد
- المبحث الأول: ماهية المعالجة الإعلامية للصور
  - المطلب الأول: نظرية مارشال ماكلوهان
  - المطلب الثاني: نظرية التأطير الإعلامي **frame analysis theory**
- المبحث الثاني: طبيعة برامج المعالجة الإعلامية للصور
  - المطلب الأول: برنامج المنطق الضبابي للصورة
  - المطلب الثاني: برامج معالجة الصورة
- المبحث الثالث: تحليل مضمون صور الأخبار – تقرير وحصّة "لغز الجريمة" قناة الشروق نيوز.
- خلاصة

# الجانب التطبيقي

# الخاتمة

قائمة المصادر

والمراجع

# الجانب المنهجي

- تحديد الموضوع
- تحديد الإشكالية
- الإشكالية
- فرضيات الدراسة
- التساؤلات
- أهداف الدراسة
- تحديد مفاهيم الدراسة
- ألفاظ ذات صلة
- منهج الدراسة
- مجتمع البحث والعينة

## الفصل الأول: الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

### تمهيد:

تشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في تحديد هدف المهمة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال تزويد المجتمع بالوقائع والمعلومات والحقائق الضرورية لتشكيل رأي عام واع، هذا الدور أساسي نظرا لكون الرأي العام هذا يشكل مصدر السلطات في الأنظمة الديمقراطية.

لذلك فإن الأخلاق الإعلامية من خلال تحديد مجموعة ضوابط ومبادئ وقيم وسلوكيات أخلاقية تتوجه في آن واحد إلى مؤسسة إعلامية والقيمين عليها والصحفيين والعاملين عليها بحيث تضمن الحفاظ على الرسالة الإعلامية الأساسية وتبعد الصحافي عن تصرفات يكون داخلها متطلبات شخصية تكون مضرّة بالجميع والآخرين.<sup>1</sup>

وعليه لا بد أن نعرف بالمبادئ والضوابط الأخلاقية ماذا نعني بها؟

المبادئ والضوابط الأخلاقية هي:<sup>2</sup> نظام من المبادئ التي ترشد وتوجه العمل الصحفي والقوانين الإعلام وتشريعات وهي التي تحدد ما يمكن القيام به في وضع معين والمبادئ الأخلاقية مبنية على قيم شخصية ومهنية اجتماعية وأخلاقية في نقل المعلومات بنزاهة وإنصاف من أجل قيم الدقة والموضوعية وحماية الشرف والكرامة وعدم انتهاك الحياة الشخصية.

### أ - الأسس الرئيسية للممارسة المهنية:

لقد باتت هذه المبادئ الأخلاقية أحد العناصر الثلاثة الضرورية لأداء صحفي سليم<sup>3</sup> وهي:

---

1 أحمد قريعي، القواعد والمبادئ الأخلاقية، ضمير الصحافة ص 148 ص 102 ص 121.  
2 د. جورج صدقة، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، ناشر الكتاب، مؤسسة مهارات الطبعة 1 بيروت، 2008، ص 12.  
3 مرجع سابق، د. جورج صدقة، ص 49

## الفصل الأول: — الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

**القانون:** أي مجموعة القوانين والتشريعات المنظمة للمهنة التي تحمي المواطنين من تجاوزات وسائل الإعلام حيالهم وتضمن لهم خدمة إعلامية راقية، تختلف قوانين الإعلام تبعاً للأنشطة القائمة في الدول فلكل نظام فلسفة التي تحدد موقع وسائل الإعلام والدور المناط بها، غير أن وجود القوانين واحترامها هو الضمان الأول لممارسة الصحفيين مهنتهم.

**الحرية:** وهي المساحة الحقيقية التي يتمتع بها الصحفي فكرياً وكتابةً وعرض أحداث وليس تلك التي تعلمها القوانين في نصوصها ففي الكثير من الدول لا سيما السلطوية، تنص القوانين على حريات واسعة غير أن السلطات تحد منها من خلال ضغوطها وقيودها المعلنة أو المضمرة ضد هذه الحرية التي تزجح النظام، لأنها قد تكشف تجاوزاته لذلك فإن غياب المساحة الكافية من حرية الإعلاميين يعني انعدام دور حقيقي لوسائل الإعلام.

" أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) في مادته التاسعة عشرة على هذه الحرية: لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق اعتناق الآراء دون أي تدخل واستثناء الأنباء والأفكار وبأي وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية.

**الأخلاق الإعلامية:** وهي مجموعة قيم مبادئ خلقية سلوكية يلتزم بها الصحفي أثناء ممارسة عمله وذلك تلتزم بها مؤسسة تتمثل هذه الأخلاق في القيم عامة التقاليد والتصرفات بعضها عام ومشارك كقيم الصدق والنزاهة والتوازن وقد باتت هذه المبادئ متجسدة في شروعات إعلامية أو مواثيق شرف أقر لها اتحادات صحفيين أو مؤسسات إعلامية أو هيئات نقابية.

- إن هذه العناصر الثلاثة القانون والحرية والأخلاق الإعلامية ليست بأهمية بعضها لكن غياب أحدها يهدد رسالة الصحافة وحسن سير عملها، من دون الحرية يصبح مضمون الصحافة بيانات رسمية، ومن دون القوانين تصبح

## الفصل الأول: الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

مهنة غير محمية وعرضة لكل التجاذبات، ومن دون الأخلاق تصبح قطاع صحافة وسمعي بصري فاسد فتراجع الضوابط وينتهي دورها الرئيسي المراقب والناقد.<sup>1</sup>

### المبحث الأول : الضوابط الأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية.

إن أي تصور أخلاقي للمعالجة الرقمية للصور الثابتة أو متحركة التي تنقل أحداث ووقائع الحرب ومجتمعات يجب أن يؤكد على كون التصوير علم وفن وأنه مهنة تستحق التقدير والاحترام، وتلعب دورا مهما في الإعلام الحديث وأن ممتني هذه المهنة والعاملين معها بجوانبها المختلفة يجب أن يسعوا جاهدين للالتزام بالمعايير الأخلاقية الواجب إتباعها في مجال الصورة وينقل الواقع الحقيقي مع الإلتزام بكل معايير الصدق والأمانة والحرص على مصداقية الصورة والحفاظ على مكانتها كوسيلة اتصالية مرئية مميزة والتضامن من أجل تحقيق أكبر مساحة ممكنة من حرية الحصول على الصورة ونشرها مع الحفاظ على قيم المجتمع وتقاليد والدين مع الأفراد بحدود إمكانيات أي ميثاق شرف يعنى بمعالجة الصورة يقضي المرونة وتفعليل البدهة والحس الصحفي السليم.<sup>2</sup>

وجريا على عادة ميثاق الشرف الإعلامية في صياغة ضوابطها وأدائها وفق مبدأ " يجب ولا يجب " أو "يجوز أولا يجوز"<sup>3</sup>، سنحدد بعض الضوابط والآداب المهنية المسموح بها وتلك غير المسموح بها فيما يتعلق بمعالجة الصورة الدموية والصور الفوتوغرافية ، فمن بين الممارسات المهنية التي يمكن اتباعها في مجال معالجة الصورة بالتقنيات الرقمية الحديثة في ما يلي :

- يجوز للصحفي أو المصور أو محرر الجرافيك أو المسؤولين عن المعالجة الفنية والتحريرية للصور، ضبط التباين

اللون في الصور والتحكم في درجة لمعان وإضاءة الصورة مما يجعلها تتوافق مع شكل الوسيلة الإعلامية.

1 مرجع سابق، د جورج صدقة، ص50

2 مقال Kenny Irby عن موقع معهد Boyntee الصحافة الأمريكية واهتمامها بصياغة ميثاق الشرف.

3 نصر الدين لعياضي، الصورة في وسائل الإعلام العربية عدد 1، 2006، ص74 ص 84 .

## الفصل الأول: الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

- يجوز القيام بعمليات تفتيح أو تعميق بعض الألوان بشرط ألا يؤدي من تغيير حقائق الصورة.
- يجوز إعادة ترميم بعض الصور القديمة وإزالة ما قد يعلق بها من غبار وخدوش وبما يشير عملية استخدامها صحافيا وإعلاميا لكن بدون إجراء أي عمليات تؤدي إلى حذف أجزاء منها.
- ومن الممارسات المهنية التي ينبغي عدم القيام بها في المعالجات التحريرية والإخراجية الرقمية للصور فيما يلي:
  - لا يجوز استخدام الوسائل الرقمية بأي طريقة لخداع الجمهور وتغيير محتوى الصور بشكل سلبي.
  - لا يجوز إضافة عناصر وحذف عناصر من الصورة وبما يؤدي إلى تلفيق واختلاق وقائع ليست قائمة.
  - لا يجوز استخدام فلاتر عند جميع الصور قد يؤثر على بيانات الصورة.
  - كما لا يجوز دمج صورتين تم التقاطهما في تاريخين مختلفين للإيهام أنهما وقعا في نفس الوقت.
  - كما لا يجوز اصطناع حدث مصور لوقائع لم تتم.
  - كما ينبغي تقييم إختيار الصورة بناء على أدوات الدين والعادات والتقاليد أكثر من اعتماد على القيمة الخيرية أو الرؤية الشخصية.
  - كما لا يجوز عرض صور القتلى وجرحى مسلمين وكشف عن عوراتهم ونشرها لقوله تعالى: "ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة".

المراجع كما تم الاستفادة من مجموعة مقالات التي كتبها Kenny Irby على موقع معهد Poyntee

عن الصحافة الأمريكية واهتمامها بصياغة موثيق الشرف تناول المعالجة الرقمية للصور.

### المطلب الأول: الأخلاقيات العامة القائم بالإعلام الصحفي والمصور.

يرد في إطار أخلاقيات المصور سواء كان مصورا فوتوغرافيا أو سينمائيا أو فيديو فالمصور الصحفي يقع بين نقطة مشتركة ما بين المخبر والمحرر فهو من خلال الصورة التي التقطها يتحول إلى مخبر ومحرر في آن واحد لأن الصور تحكي الحدث لوحدها وإن إمكانية التقاط أكثر من صورة في نفس الوقت وقدرته على سرقة الصورة سرا كل ذلك

## الفصل الأول: — الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

يجعل المصور خاصة سلاح تهديد وانعطاف في العمل، ولذلك لا بد على المصور الصحفي الالتزام بالأخلاقيات الإعلامية التي يلتزم بها أخلاقيات الإعلامية. ومتمثل في عدم التقاط صورة ما لأي شخص دون موافقته وهو ما لم يحدث.

ومتمثل مطلوب من المصور الالتزام بالموضوعية التي تنص بعدم تسخير الصور للتشهير والابتزاز وفضح العورات والأعراض وتهديد مؤسسات وتصوير مشاهد العنف السلبية التي تضر بأخلاق الإعلامي والمشاهد في نفس الوقت<sup>1</sup>، عدم التقاط صورة ما لأي شخص دون موافقته وهو ما لا يحدث عادة .

### المطلب الثاني: الأخلاقيات العامة:

#### - خصوصية أخلاق الصورة:

إن كان موضوع الأخلاقيات يشمل الصحفيين كافة في مختلف المؤسسات ، فإن بعض الفوارق بين الإعلام المكتوب والإعلام المرئي التلفزيوني تعود إلى خصوصية التعامل مع الصورة الثابتة أو المتحركة التلفزيونية تتطلب الدقة أكثر، لذلك فإن شرعات محطات تلفزيونية من هذه الزاوية ، تشير إلى قواعد مختلفة عنها في الصحافة البصرية ، فالمبادئ الأخلاقية لمحطة التلفزيون الفرنسية الأولى مثلا تناول في 10 بنود منها من أصل 18 موضوع الصورة والتحقيقات الصورة واستعمال الكاميرات بالإضافة إلى التزامها بالشرعات الأخلاقية العامة للصحفيين وهو بتحريد خصوصية الصورة لناحية الواقع التي قد تحدته على مشاهد وكيفية التعاطي مع الصور الدموية ، صور الحرب والعنف والإباحية وعملية تكرار المشاهد التي تعتمدها المحطات والحالات التي يمنع الصحفي التقاط الصور والمشاهد والتمييز بين صور الأرشيف والصور المركبة والصور الحقيقية.<sup>2</sup>

1 المرجع السابق د جورج صدفة، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، ص 62

2 تأليف أ بسام عبد الرحمن، أخلاقيات العمل الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ب ط، ب س، ص 172

## الفصل الأول: — الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

فكثيرا ما تتعرض الصورة الجامدة أو المتحركة للقيم الإنسانية والأمثلة على ذلك عديدة نشر صور غير مقبولة كصور الانتحار، كما في مجلة " شتارن" الألمانية التي نشرت على غلاف صفحتها الأولى صورة للوزير " بارشل" ميت في مغطسه (1987) مقابلات مع مجرمين يحتجزون رهائن ، صور جرائم وصور أسرى الحرب، صورة جثث، الأمريكيين المحترقة المعلقة على جسر بغداد ، صور أشلاء الوزير السابق لبناني إيلي حبيقة، صور أمعاء جورج حاوي معلقة على مقود سيارته كما بثتها محطات تلفزيونية لبنانية ونشرتها الصحف ... إن المبادئ الأخلاقية تمنع نشر مثل هذه الصور إنها مبادئ نفسها التي منعت نشر أي صور لآلاف الضحايا الذين سقطوا في تدمير مبنى التجاري العالمي في نيويورك عام 2001 وما يؤكد على منع ذلك .

الميثاق الشرف الإعلامي العربي في مادته العاشرة التي تنص على الآتي: الإمتناع عن وصف الجرائم بكافة أشكالها وصورها بطريقة تغري بارتكابها أو تنطوي على إضفاء البطولة على الجريمة ومرتكبيها وتبرير دوافعها، أو منع ارتكابها والمحفزين عليها أو المروجين لها فرصة استخدام وسائل الإعلام منبراً لهم "

### المبحث الثاني: الضوابط القانونية لمعالجة الصور الإعلامية

#### المطلب الأول: ميثاق الشرف:

يكشف تحليل بعض موثيق الشرف الإعلامية الخاصة ببعض وسائل الإعلام ومحطات التلفزيونية العربية التي وردت ضمن نصوصها بنود تتعلق بالمعالجات الرقمية للصور عن جملة من القضايا المتعلقة بالرؤية الفكرية للتعامل مع الصورة الثابتة أو متحركة الرقمية ومقارنة بين أساليب القديمة التي كانت متبعة في معالجة الصورة والأساليب التكنولوجية الحديثة كما تطرق هذه الموثيق لوضع ضوابط حقيقية ملموسة للتجاوب مع التطورات الراهنة في مجال معالجة الصورة.

## الفصل الأول: الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

وقد اجتهدت الموثائق الأمريكية في معالجة الصورة الرقمية ومنع عرض الصور الدموية من نشرها.<sup>1</sup>

إن غالبا ما لا تتطرق موثائق الشرف العربية لموضوع معالجة الصور الإعلامية ومن بين الموثائق الأمريكية التي عالجت هذه هو ميثاق جمعية القومية الأمريكية لمصوري الجرحى NPPA وقد أشار الميثاق في ضوابطه إلى ضرورة تمسك المصورين الصحفيين بالحرص على الدقة والموضوعية والشمولية ومقاومة محاولات التلاعب بالصورة وعرض الصورة في سياقها وتجنب تنميط الافراد والجماعات من خلال الصور واحترام الإنسانية والأطفال وعدم تحيز في التمثل الآخرين وعدم مساهمة في التغيير أو السعي للتغيير أو محاولة تأثير في الأحداث من خلال صور الحرب وأشلاء الاسرى والمعتقلين وأي محاولات تغيير وتحرير صورة مع الحرص على الحفاظ على الأفراد والجماعات وسياقها وعدم دفع مقابل للمصادر أو تقديم مكافآت مقابل الحصول على معلومة.

كما يكشف عن وجود مجموعة من معايير تحكم رؤية بعض وسائل الإعلام في مجال التعامل مع المعالجة الرقمية للصور من بينها أن الصور مثل الأخبار يجب أن تعكس الحقيقة بأكبر قدر ممكن وأن هدفها وروحها يجب أن يكون السعي نحو نقل الحقيقة، وأنه يجب أن نلتزم بمعايير الصدق نستهم في خداع القراء والمشاهدين المحطات وكما ينبغي بالدور المناط بالصورة الوثائقية والمتمثل في التقاط لقطة حقيقية وتسجيلها ونقلها كما وقعت دون إحداث أي تغيير يشوهها أو يحور محتواها مع السعي لتقديم تغطية مرئية عادلة ودقيقة للأحداث والحفاظ على مصداقية ونزاهة المؤسسة الإعلامية والحذر من الاستخدام السلبي للتكنولوجيا الحديثة لمعالجة الصور لما يؤدي إلى التضليل والخداع ... وعد تمثيل الحقيقة بصورة صادقة .

وتشير هذه الموثائق إلى أنه عند نشر صور مثيرة للجدل للتعبير عن حالة ألم، فيجب أن تؤخذ مشاعر المجتمع في الاعتبار وكذلك موضوع الصورة ذاته مع إعطاء أهمية للمشاعر الاجتماعية والذوق العام أكبر من تلك التي يتم

---

1 تم الاستفادة من موقع لرصد أبعاد الصورة [http : // Commfacty.Fulleetou.Edu/Lester/Writing/Nppa.Html](http://Commfacty.Fulleetou.Edu/Lester/Writing/Nppa.Html)

## الفصل الأول: الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

اعطاءها للقيمة الحبرية للصورة بينما تسمح هذه المواثيق بإمكانية ضبط الصورة واحترام أخلاقيات وتنظيمات تشريعية للمهنة الإعلامية واحترام المجتمع وحقوق الانسان من خلال مضمون الصورة الفيديو، سينما أو تلفزيون.

### المطلب الثاني: مواد ميثاق الشرف العربي

في المادة العاشرة "رقم 10" من ميثاق الشرف العربي التي تنص على الآتي " الامتناع عن وصف جرائم بكافة أشكالها وصورها بطريقة تعري بارتكابها أو تنطوي على إضفاء البطولة على الجريمة ومرتكبيها أو تبرير دوافعها أو منع مرتكبيها والمحفرين عليها أو المروجين لها فرصة استخدام وسائل الإعلام منبر لهم".<sup>1</sup>

المادة الثالثة "3" تتحمل وسائل الإعلام العربية مسؤولية خاصة تجاه الإنسان العربي وهي تلتزم بأن تقدم له حقيقة خاصة صادقة إلى خدمة قضاياه وتعمل على تكامل شخصية القومية وإنمائها فكريا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا وإظهار حقوقه وحرياته واحترام حقوق الإنسان ومشاهد الإعتداء على شخصية من خلال صور ويلتزم الإعلاميون العرب بالصدق في نشر الأنباء والصور يمتنعون عن وصف الجرائم والوسائل غير مشروعة في الحصول على الأخبار والصور غير أخلاقية...."

### المبحث الثالث: القضايا الأخلاقية والقانونية ذات صلة باستخدام الصور الإعلامية.

#### المطلب الأول: قضية المصدقية والتلاعب بالصور:

تمثل المصدقية متغيرا وسطا بين الإعلام والتأثير في الرأي العام وقد اهتمت دراسات عديدة بتحليل الآثار السلبية التي تترتب على فقدان وسائل الإعلام لمصدقيتها والتي تمثل الأساس الفعال لتأثيرها وتأتي قضية مصداقية الصور في مقدمة القضايا الأخلاقية فبينما كان النقاش يدور في الفترات الماضية حول مدى مصداقية الكاميرا را ذاتها في نقل الحقيقة أو صدق وهل الكاميرا لا تكذب؟ وقد أثرت قضية التلاعب بالصور التي توفها المعالجات الرقمية

1 نفس المرجع السابق، أخلاقيات العمل الإعلامي، ص 120 .

## الفصل الأول: — الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

بأشكال وطرق مختلفة من جهة ومتجددة من جهة أخرى مع تطوير برمجيات المعالجة ومن بين الدول الأولى للتلاعب بالصورة قيام المصور الألماني 1840 بإعادة تلوين الصور السالبة 1991 Lester، ووضع رأس على ليتكون له جسم سياسي أهوجون كالهان عام 1860 ومسح أعداء ستالين من تجمعهم بدايات القرن العشرين وثمة عوامل عديدة أدت لانتشار ظاهرة التلاعب بالصورة من بينها نقص التدريب والخبرة وقلة الاتصال بين القائمين على نشر الصور.

### المطلب الثاني: قضية الخصوصية والحق في الصور:

تعتبر الصور انعكاسا لشخصية الإنسان ليس فقط في مظهرها المادي الجسماني وإنما في مظهرها المعنوي فهي تعكس مشاعر الإنسان وأحاسيسه ورغباته والحق في الصورة تحويل صاحب الصورة الحق في الاعتراض على إنتاج صورته ونشرها دون رضاه وكذا الحق في إباحة الإنتاج أو النشر متى ثبت توافره وإن كان الحق في الصورة يتضاءل في بعض الأحيان أمام المصلحة العامة للجمهور وحقه في المعرفة والإعلام ولا يمثل تشويه شخصية الإنسان عن طريق نشر صورته فقط اعتداء على مصلحة عامة فتشويه الصورة يعد خيانة لثقة الجمهور في وسائل الإعلام وتزييف شخصية الإنسان قد يتم من خلال التزييف المادي للصورة في المعنوي .

وبالرغم من ظهور الكثير من حالات على حدوث الانتهاكات للحق في الخصوصية من خلال نشر صور أشخاص دون رضاهم فقد ازدادت تكنولوجيات المعالجة الصورة حالات تعدي على خصوصيات الآخرين وفي ذات الوقت لا تزال الكثير من الأسئلة مطروحة فيما يتعلق بعلاقة الصورة بالحق في الخصوصية ومن بينها هل تعيين عمليات الصورة في غير الغرض الذي التقطت من أجله خروجاً عن أخلاقيات مهنة الإعلام؟

وهل يستطيع المشاهد أن يعرف تلاعبات الصورة؟

## الفصل الأول: — الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

### المطلب الثالث: قضية الملكية الفكرية:

من القضايا الأخلاقية القانونية التي أثارها المعالجة الرقمية للصور الأحداث والأزمات قضية حقوق ملكية للصور إلا أنها أثارَت مشكلة كبيرة أخلاقية وقانونية تتعلق بحقوق النشر والملكية الفكرية، فمن ناحية أصبح من اليسير نسخ الصور واستخدامها دون الرجوع إلى أصحاب حقوق ملكيتها.

كما أصبح من اليسير تنقل الصورة من فرد لآخر دون معرفة المصدر الأصلي لها مع صعوبة معرفة التغييرات التي حدثت على الصورة وفي أي مرحلة تمت هذه التعديلات ومن قام بتصوير الأولى للحدث أو الواقعة ومن قام بها.<sup>1</sup>

ومن التأثيرات السلبية لذلك ضياع حقوق المبدعين والمصورين وسهولة ادعاء البعض لحق ملكية بعض الصور التي ينتجوها فضلا عن تزيف حقيقة منتج الصورة.

---

1 محمد عبد الحميد السيد بهنسي، تأثير الصورة الصحفية بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة 2004، ص53.

## الفصل الأول: — الجوانب القانونية والأخلاقية لمعالجة الصورة الإعلامية

### خلاصة :

تشير كل المؤشرات إلى حدوث تحولات جذرية في مكانة ودور الصورة في الإعلام الحديث وإلى تعاظم الصورة الإعلامية وتزايد إدراكها وتصورها كوسيلة اتصالية متميزة لنقل الأحداث والوقائع وحتى الحروب لها تقنيات ودلالات وتأثيرات سوسيولوجية وفردية ونفسية ومن ناحية أخرى حدثت تحولات سلبية تتمثل في تأثير القوى على مجتمع ومن جهة ظهرت ممارسات أخلاقية مغايرة في الصورة الإعلامية رغم المزايا الكثيرة التي أضافتها التكنولوجيا الحديثة على الصورة إلا أنها أوجدت الكثير من ممارسات أخلاقية غير مقبولة والمثيرة للجدل من ناحية أخرى التي تقوم بها بعض المؤسسات الإعلامية الشهيرة ترك التلاعب بالصور وحدث الكثير من الأخطاء الأخلاقية في المجال كما تكشف الدراسة عن غياب وجود موثيق شرف محددة فيما يتعلق بضوابط المعالجة الرقمية للصورة وعدم الوعي بثقافة أخلاقيات الصورة الرقمية وتأثيراتها على المشاهد خصوصا إذ كانت تنقل واقع الإنسانية وانتهاك حقوق الإنسان والأطفال في العالم ومن جهة أخرى ثمة حاجة لإعادة تأهيل الصحفيين في مجال التعامل مع الصورة والعمل على زيادة وعيهم بمواطن الوقوع في الأخطاء كما ثمة حاجة لنقاش إعلامي أكاديمي جاد للوصول إلى موثيق شرف مهنية محددة تتناول كل جوانب المعالجة الصور وتأثيرها على المشاهد والرأي العام.

المبحث الأول: ماهية المعالجة الإعلامية للصور.

المطلب الأول: نظرية مارشال ماكلوهان:

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام منها التلفزيون من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها في مختلف مجتمعات على المشاهد<sup>1</sup>، وبتركز هذه النظرية (مارشال ماكلوهان) كان يعمل أستاذ للغة الإنجليزية بجامعة تورنتو بكندا ويعتبر من أشهر المثقفين النصف الثاني من القرن الأول (1).

وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام التلفزيونية من حيث:

1 - أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2 - وأنها جزء من سلسلة معالجات تقنية للتطور التكنولوجي الذي له دور في التأثير والتغيير.

وإذا نظرنا إليها أنها وسيلة للترفيه والتوعية فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها لهذا المضمون منها الصورة، الرسالة الخطابية وإذا نظرنا إليها 5 أجزاء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه مجتمع كله وتأثير عليه بشكل أو بآخر، فنحن حينئذ نهتم بتأثيرها بصرف النظر عن مضمونها.

يقول مارشال ماكلوهان أن (مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية فالكيفية التي تعرض بها مؤسسات الإعلامية التي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل ولكن طبيعة معالجة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فحينما ينظر ماكلوهان إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه [بالحتمية التكنولوجية] *technologica*

.Peterminism

1 د جيهان أحمد رشدي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط2، القاهرة، دار فكر العرب 1978، ص 145.

### المطلب الثاني: نظرية التأطير الإعلامي 1: frame analysis theory

هي نظرية تحليل وتدرس ظروف تحليل الرسالة تقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني ونستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة.

تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات. يعني عندما يحدث حدث معين لا يكون له دلالة كبرى عند الناس ولكن وسائل الإعلام نضعه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاماً في قلب الإطار الاجتماعي ويعرفه "جوفمان" الإطار لا الجماعي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما فهي إذا عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراته الإقناعية والإطار الإعلامي يحاول أن يشابه ويمثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الإعلامية بمعنى أن الوسيلة الإعلامية لا تهدف إلى تغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف إلى الاستفادة من الفهم العام .

أ- تحديد إطار المسؤولية: الذي يضع القائم بالاتصال الرسالة [ الصورة ] للإجابة عن السؤال: من المسؤول عن الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو القانون أو سلوك أو حكومة محددة.

ب- إطار الاهتمامات الإنسانية : يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج والتأثيرات الإنسانية والعاطفية العامة التي تصيغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة ( الاستشهادية التي فجرت نفسها في

جيش الاحتلال الصهيوني يتم تأخيرها في سياق إنساني يدور حول قصة قرار الاستشهاد لحظة وداعها لأمها، اللحظات الأخيرة الفتاة التي صارت نموذجاً للأطفال العرب وهكذا

### المبحث الثاني: طبيعة برامج المعالجة الإعلامية للصور.

تتعدد طرق وتقنيات المعالجة الإعلامية للصور متحركة أو ثابتة ولكل منها تأثيرات أخلاقية مرغوبة وغيرها غير مرغوبة تستخدمها وسائل الإعلام ووكالات الأنباء من أبرزها:

### المطلب الأول: برنامج المنطق الضبابي للصورة

في السنوات الماضية دخلت التقنيات الضبابية مجال الرؤية الحاسوبية ومعالجة الصور بقوة وامست تنافس الطرق الكلاسيكية من حيث الجودة والاداء، ونذكر بالتحديد الفلاتر الغير خطة لمعالجة الصور. العديد من الطرق والمنهجيات التي تم العمل عليها وطرحها حتى الآن. كما تتبين أهمية وقوة الاستدلال

الضباب في اوجها بحالات عدم اليقين uncertainty التي تؤثر على عملية استخراج المعلومات من المعطيات المخربة بالضجيج في الصور على سبيل المثال لا الحصر.

معاملات الاستدلال الضباب المقادة بالقواعد If Else action هي معاملات غير خطة بحيث تتبنى قواعد ضبابية fuzzy rule لمعالجة معطيات الصور.

يوجد العديد من المعاملات operators الضبابية المتوفرة لحل العديد من مشاكل معالجة الصور بما في ذلك تنعيم الصورة somoothing ، استخراج الحواف، شحذ الصور . Sharpening الخ.....

يوجد صنف جديد من معاملات الاستدلال الضباب التي تتعامل مع ازالة وحذف الضجيج من الصور يدعى الفلتر PWL-Fire هذا الفلتر مبني على piecewise linear fuzzy بحيث تغير شكل هذا الفلتر

بشكل ديناميكي بحيث يعتمد على خصائص الصورة المحلية بالاعتماد على هذا التصميم يمكن تقديم طريقة فعالة لإزالة الضجيج بحيث لا تؤثر سلبا على دقة وجودة الصورة.

الفلتر الذي سنتعامل معه يعتمد بشكل اساس على معالجة نافذة جوارات البكسل Window-Based بحيث نجد اننا لا نعالج فقط كل بكسل لوحدة وانما نعالج أيضا مجموعة البكسلات المجاورة الثمانية حسب حجم النافذة التي نتعامل معها وعندما يختلف حجم النافذة تختلف القواعد التي سنتعامل معها ولكن 3 هو الحجم المثالي للعمل. \* الحجم 3

تقوم عملية المعالجة على تطبيق قواعد ضبابية لتقدير معدل التصحيح اللازم اجراؤه وفق قواعد من الشكل if then else وفي حال تحققت احدى القواعد نقوم بعملية تصحيح قيمة البكسل اللونية الرمادية Luminance بينما لا نقوم باي تعديل في حال عدم تحقق اي من القواعد .

### المطلب الثاني: برامج معالجة الصورة

#### أ- عملية الفوتو نتاج (Photomontage):

هي أخطر برامج إلكترونية وهي أخطر عمليات تغيير ملامح الصورة وهي تقوم على حذف أو الإضافة أو التركيب أو طلمع معا وغالبا ما تستعمل في حذف مشاهد الدموية وأكثر تأثيرا وترويعا للمشاهد وقد تكون عملية الفوتو مونتاج تقنية حسنة النية وتهدف إلى مجرد تقديم مشهد معين ومعبر، وقد تهدف إلى تشويه صورة ما وتقديم انطباع معين سيء عن موضوع أو أشخاص في داخل صورة أو مجموعة من الصور.

وتتم عملية الفوتو مونتاج عن طريق عمليات قص أجزاء من أكثر من صورة ثم تركيبها معا ثم طبعها في النهاية كصورة واحدة وهو نفس تكنيك المونتاج السينمائي الذي يصنع لقطة قبل لقطة أو بعدها ليعطي تأثيرا معيناً<sup>1</sup>، وعامة يؤثر منطق ترتيب المشاهد المصورة على القيم التي تحملها لنا لا يجب تغيير منطق ترتيب الصور بما يؤدي لمعاني غير حقيقية.

ب- عملية الاقتطاع من أجزاء الصورة Crpping :

وهي عملية يتم من خلالها تحرير أو حذف أجزاء من الصورة لزيادة الاهتمام بها أو تغيير نسبتها أو الصورة التي تعبر عن انتهاكات جسمانية كما تعني أيضا عملية التقطيع الرمزي(الجمالي) للصورة الأصل لحذف الأجزاء الزائدة وهي عملية أساسية في معالجة الصورة وهي تتم على مراحل بعضها يقوم بها المصور عند تحرير جزء معين من المشهد للتركيز عليه كما قد يتم بعد التقاط الصور، حيث يتم استبعاد جزء من الفيلم أو اقتطاعه رقميا وتحديد أحجام الصورة ومساحتها.<sup>1</sup>

وبينما لا يوافق البعض على القيام باقتطاع أجزاء من الصورة خشية إخفاء حقائق معينة أو عدم بيان عناصر الصورة بأكملها فإن البعض الثاني يرى أن اقتطاع الصورة وضبط حجمها أو مساحتها يعد عملا ضروريا في العمل الإعلامي لكي تتناسب مساحتها مع المساحة المخصصة لها وأنه غالبا ما يتم بغية التركيز على أهم بعد في الصورة وكذلك حتى لا يتم إلهاء القارئ في النظر على الأجزاء غير ضرورية كما أن الأمر يتوقف على مضمون الصورة فإن كان المضمون قويا استوجب أن تكون الصورة كبيرة والعكس صحيح.

ج/ الإضاءة والتلوين: برنامج معالجة صورة ما يعرف بالتعتيم أو تفتيح بعض مناطق الصورة والتعتيم يعمل على زيادة المناطق الداكنة أو المظلمة في الصورة وعكسه هو التفتيح وهما عمليتان منفصلتان حتى أن بعض الجرائد والمجلات تقيدان العمل في مجلة لنيويورك يقيدون أنفسهم إما بالتفتيح أو تعتيم الصورة الإخبارية مع عدم السماح بإتمام العمليتين معا وقد يتم تعمية الخلفية أو إزالتها CUTOU أو تغييرها أو وضع عناصر الصورة في إطار خلفية مغايرة للخلفية الأساسية التي التقطت وأحيانا ما يتم تعديل المساحة اللونية لعناصر الصورة، وكذلك تحويل الصورة ملونة إلى أبيض وأسود باستخدام فنون لونية CEOMEY2002 .

1 <http://swehsc.pharmacy.arizona-edu> , Cromey, DW digital Imaging : Ethics  
Retrieved fraunthe net.

ومن أشكال التعامل مع الإضاءة والتلوين أيضا ما يعرف بإزالة العين الحمراء والتي هي عبارة عن بقعة حمراء تظهر في الصورة ناجمة عن استخدام فلاش الكاميرا أحيانا.

وفي دراسة shora2006 قال معظم المصورين أنهم لا يرون عضاضة في تصحيح العين الحمراء في الصورة باعتبار أنها من التعديلات العرضية في الصورة وليست تعديلات جوهرية تغير معنى الصورة وبالرغم من أنه قد يكون مقبولا أحيانا ضبط الدرجات اللونية للصورة لتأكيد بعد معين في الصورة، فإن بعض الصحف تتحفظ على تغيير ألوان الصورة كما كانت عليه في الواقع.

**هـ - برنامج أداة استنساخ :** وهي أداة تقوم باستبدال جزء من الصورة بمناطق أخرى من ذات الصورة متجاوزة مجرد إصلاح يخفي العيوب إلى استنساخ أجزاء من الصورة وفكرة الأداء تقوم على تكرار جزء من الصورة وهو أمر غير مقبول مثلما حدث عند قيام مصور وكالة رويترز بتكرار مشهد الدخان المنطلق من أحد المباني ببيروت للإشارة إلى فظاعة الاعتداءات الإسرائيلية، أحيانا يصعب اكتشاف هذا التكرار وبصفة عامة لا تسمح مؤسسات إعلامية عديدة للعاملين بها استخدام هذه الأداة إلا لإزالة غبار عن الصورة .

محتوى الصورة يكاد يتفق معظم المعنيين بأخلاقيات الصورة على عدم جواز تغيير محتوى الصورة سواء بإضافة بعض عناصر أو إزالة بعضها أو حجب بعضها ويشترطون لإحداث أي تغيير في المحتوى أن يكون لأغراض إبداعية أو وضع تأثير خاص على القصة ولكن يجب الإشارة لذلك في كلام الصورة مع تأكيد من قدرة المشاهد على فهم التعبير وأنه يجب السماح لهم بدرجة من الإبداع إلا أن ذلك لا يتناقض مع الحقيقة القائلة بأن تغيير محتوى الصور يعد خداعا للجمهور.

**ر - برنامج فوتوشوب :** من بداية ظهوره عام 1990 الكثير من التساؤلات حول تأثيراته الأخلاقية على معالجات الصورة حيث يوفر إمكانيات كثيرة للتلاعب بالصورة ففي أواخر الثمانينات في القرن العشرين قام تواس نول thomas knoll بتصميم برنامج كمبيوتر يفتح ويعرض أنواع مختلفة من ملفات الرسومات على جهاز

## الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للصور وطبيعة تأثيرها

ماكتوش بلس وكانت هذه البداية متواضعة للبرنامج الذي تحول فيما بعد ليصبح على زيادة القدرة على تخزين الصور بصيغ مختلفة وفتح ملفات صور في برامج أخرى وطباعتها وقد يتم إصدار نسخ 1 photoshop ADOBE، وتساعد أدوات البرنامج في إنشاء وتلوين الأشكال كما أن به العديد من البدائل التي تساعد في خلق أشكال جذابه وإنشاء تكوينات متنوعة يمكن استخدامها في عملية التلوين باستخدام اللون الأمامي Foreground Brush ورسم خطوط صلبة مصممة أو أشكال حسب الفرشاة المستخدمة percil وإنشاء تدريجات لونية تتوقف على إختبارات الأداة Grandient وملئ المساحات باللون الأمامي Foreground أو باستخدام نموذج paint bucket وإنشاء مساحات لونية مختلفة الأشكال يتضمن برنامج فوتوشوب أدوات لتحرير الصورة على درجة عالية من الأهمية يمكن من خلالها معالجة ما يظهر في الصورة من عيوب وكذلك تعديل وإصلاح الصورة التي تعرضت لأضرار بسبب العوامل الزمنية أو لسوء استخدامها، بالإضافة إلى إضافة تأثيرات خاصة فمثلا تستخدم أداة move لتحريك العناصر والأداة crop لقص جزء من الصورة وبالأداة نفسها يمكن النقل من إحدى مناطق الصورة لأخرى والأداة CLANE STAMP. تستخدم لمعالجة باستخدام نموذج PATTERN والأداة healling beuch لمعالجة الخدوش أو الكرمشة في الصورة والأداة patch لمعالجة مناطق من الصورة باستخدام مناطق أخرى.

ومن الجوانب الإيجابية في البرنامج أنه يمكن توظيفه لأغراض تنويرية وليس مجرد إزالة العيوب أو الهجوم على الآخرين أو لتلاعب بمكونات الصورة بالرغم من الإيجابيات التي أضافها البرنامج على العمل الصحفي والإعلامي والتلفزيوني فإنه جلب الكثير من الإشكاليات الأخلاقية التي تؤثر في مصداقية الصحافة ووسائل الإعلام وفي نزاهة الصورة التي تعرضها كما جعلنا أكثر ميلا لفقدان الاحترام للصور التي تقوم بالتلاعب بها وكذلك يثير جدلا سياسيا

أو اجتماعيا فالإمكانات الديمقراطية لفوتوشوب تساعد على ارتكاب الأخطاء ولذا يسعى بعض مبرمجين لتصميم تقنيات للكشف عن حالات الزيف والتلاعب التي يتم بواسطة مثل هذا البرنامج<sup>1</sup> (roten . 2005).

المبحث الثالث: تحليل مضمون صور الأخبار – تقرير وحصّة "لغز الجريمة" قناة الشروق نيوز.

القاعدة الأساسية التي يتبعها السينمائي تكمن في تركيب الصورة بدءاً بشكلها وتنظيمها الداخلي والخارجي

ثم انتهاء باستخدام عمق الصورة.



الصورة 01: رسالة بصرية حادثة منى

1 موقع الإعلام الجديد ، ثقافة الصور الرقمية ، roten2005

تتمثل فيما يلي:

### 1- وصف الرسالة:

نشرت الرسالة البصرية أو الصورة الفوتوغرافية بقناة الشروق نيوز الجزائرية (Chorouk News) (الصورة 01)

وهي صورة مصاحبة لتقرير إخباري أجرته قناة الشروق نيوز عن حادثة التدافع في منى لموسم الحج 2015

احتل الموضوع أو الحدث تغطية واسعة من طرف القناة والقائم بالاتصال لما لهذا الموضوع أهمية بالغة كمجتمع مسلم

وحدث آثار كل القنوات الإعلامية باعتباره من الأزمات التي تعرض العالم العربي لها.

فهي صورة رئيسية عن موضوعها وإلى جانب الصورة باعتبارها نسقا أيقونيا في تحليل منهاج.

عرضت في مختلف القنوات والجرائد المحلية والدولية وشبكة التواصل الاجتماعي والأنترنت. الرسالة تعبر عن صورة

فوتوغرافية ذات بعد إنساني اجتماعي وهي عبارة عن إطار مربع (صورة 01)

تعتبر الرسالة البصرية عن جثث للحجاج موسم الحج حادثة تدافع وقعت ذات بعد ودلالات إنسانية

اجتماعية روحانية كما أثارت هذه الأيقونة بعد سياسي للفعل ورد الفعل عن مأساة موسم الحج. أثارت الصورة

ومثيلاهما تأثير قوي تراكم جثث الجرحى والجثث تأثيرا أولى وجداني، عاطفي يعبر عن مشاعر الرأي العام والأمة

العربية والإسلامية.

التأثير القوي على أهالي وعائلات المفقودين والمسلمين كان لها حزمة من نتائج سلبية نفسية وجسدية وكذا

الخوف والفرع الذي تعرض له المشاهد من جميع فئات وشرائح المجتمع وعلى الأطفال من خلال تناولها عبر جميع

القنوات التلفزيونية.

الآثار الفكرية والنفسية لن ينمحي أثرها عبر الزمن وإن مدلول الصور يكمن في تبني قضية وحادثة مأساوية أسبابها ودوافعها في تدافع الحجاج موسم 2015 التي حصدت مقتل 769 شخصاً على الأقل وإصابة 694 آخرين حسب الجهات الرسمية السعودية.

## 2- على مستوى المرسل:

يتمثل المرسل في هذا التقرير الإخباري في الصحفي الذي أجرى التقرير والمصور الذي شاركه هذا وكذا المؤسسة الإعلامية التي ينتميان إليها قناة الشروق نيوز.

فالمرسل هو الذي أنتج الرسالة وعبر عنها بما اقتضاه النسق اللغوي والنسق الأيقوني متمثل في صورة تراكم الجثث وتتولد عن المرسل وظيفته تعبيرية F.Expressive التي تقرأها ونسمعها عبر التعليق الإخباري (الصورة 01) والتي تتمثل "صور جثث متلاشية..." وهذا التعبير ما يشوق المتلقي والمشاهد للإقبال أولاً وتناولها عبر القناة التلفزيونية والتفاعل معها.

## 3- محاور الرسالة البصرية:

أ- الجانب الأعلى (صورة 01) يمثل المنطقة المعنوية أو ميتافيزيقية تدل على الحياة في صورة أي هناك أفراد القوات الأمنية ينتشرون في موقع التدافع -منى- يحاولون إنقاذ بعض جرحى الحادثة ومحاولة نقل الجثث إلى المشفى فور وقوعها والتعرف على شهداء موسم الحج.

ب- الجانب الأسفل: (الصورة 01) يمثل المنطقة الواقعة جثث لصور مسلمي الحجاج وهم في وضعيات مفزعة تراكم بعضهم البعض دلالة على تأزم الموقف والموت الأكيد وهم ملقن على الأرض.

ثم انتشار الصورة عبر القنوات التلفزيونية العربية وفي الجزائر في مختلف البرامج الحوارية والتحليلية إثر حادثة الحج في مختلف البرامج الحوارية والتحليلية إثر حادثة الحج وتفاعل الجمهور معها بشكل واسع.

يدل مكان التقاط الصورة على مكان الحرح وهو فضاء ميتافيزيقي لموضوع الصورة الفوتوغرافية أما في السياق الاجتماعي للصورة نحاول فهم أيقونة تعبر عن تراكم جثث بشكل بالغ التأثير الوجداني والنفسي.



الصورة 02: تحليل الرسالة البصرية حصّة لغز الجريمة:

1- وصف الرسالة: الصورة 02 جثة طفل في رواق منزل.

نشرت الصورة البصرية في قناة الشروق نيوز الجزائرية (ماي 2016) وهي صورة عرضت ضمن برنامج "لغز الجريمة".

"لغز الجريمة" عنوان برنامج اجتماعي يعنى بطرح واقع الإجرام في الجزائر وقضايا القتل وكشف حقائق والأساليب التي يستعملها المجرم لينكل بالضحايا، أطفال، شباب، نساء...

الصورة 02 عرضت في العدد 11 بمعنى عدد الحلقة الحادي عشر عنوان الحلقة خاصة بجريمة ولاية سيدي بلعباس مكان وقوع الجريمة هي "رائحة الموت"

الصورة 02 عبارة عن طفل يبلغ من العمر 10 سنوات جثة هامدة هو وأفراد عائلته، جثة الطفل ملقاة على أرض منزله وهو غارق في الدماء نتيجة الطعن والقتل.

## الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للصور وطبيعة تأثيرها

مع صورة ثابتة لها تأثيرات اجتماعية نفسية وإيديولوجية على المتلقي، لها تأثيرات نفسية وفكرية على الأطفال خلق الفزع والرعب والخوف وأيضا الجريمة لها دلالات إيديولوجية راجعة للتنشئة الاجتماعية للجاني والأفراد المجتمع أو راجع لتراكم صفات وسمات الغضب والعنف في المجتمع الجزائري.

الوسيلة الإعلامية تحاول مدعاة للإثارة والمتعة عن كل صور حامية على حساب المتلقي وتمير صور فيها عنف إعلامي دون حجبتها عن المشاهد على الأقل.

### 2- مقارنة النسقية وتشمل:

الرسالة البصرية المتمثلة في الصورة 02 التي ظهرت من خلال عنوان الحلقة "رائحة الموت" دلالة على نسق لغوي يشمل وظيفة تعبيرية عن العنف وفضاعة المشاهد التي تعرض في البرنامج والتي يتلقاها المشاهد دون حجب بعضها والمتمثلة في جثث وقتلى.

حتى عند مراجعتنا للغة الإعلامية التي تناوّلها المرسل ووظيفة تعسرية تفاعلية من خلال التجريد الصحفي والتعليق عن الجريمة حتى ألوان الصورة تكمن في الأسود والأحمر دلالة على الدم والحزن.

### 3- المقاربة الإيكولوجية وتشمل:

المجال الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية للمجرم حين ارتكابه الجرم كان في حالة هستيرية متعاطي للخمر والمخدرات والغضب الشديد.

المجال الاجتماعي هو جملة الظروف والأحوال والسياقات الاجتماعية المحيطة بهذا الإنتاج ويظهر ذلك من خلال تفاصيل الصور الدموية في المجتمع الجزائري تم ارتكاب هذه الجرائم.

## الفصل الثاني: \_\_\_\_\_ المعالجة الإعلامية للصور وطبيعة تأثيرها

الوظيفة المرجعية F.Référentielle وتذهب إلى أنها أهم وظيفة في الرسالة البصرية لها غاية إعلامية وصفية

إخبارية للمتلقي عن الجرائم وواقعها الحقيقي من جهة نوعية ومن جهة أخرى الإثارة وجلب المتلقي.

إذن المعنى التقديري للصورة نقل واقع حقيقي لطفل نكل بجسده وقتل بأبشع الطرق والمعنى التضميني إنتاج برامج

الإثارة والعنف لكسب أكبر نسبة مشاهدة بالنسبة للعنوان الخاصة والمنافسة.

## خلاصة:

نستخلص أن هناك عديد من التقنيات المعالجة الإعلامية للصور سواء ثابتة أو متحركة التي لها تأثيرات مرغوبة أو غير مرغوبة على الصورة منها أو غير مرغوبة على الصورة منها برامج الالكترونية على الصورة منها البرامج الإلكترونية الفوتوشوب وبرنامج تفتيح وتعميق، وبرنامج استخدام الضجيج والصراخ.

ومنطق الضبابية الذي يتم استخدامه بشكل فعال في القنوات الأجنبية وذلك نسبة إلى الاتفاق الإنساني والأخلاقي واحترام أخلاقيات المهنة واحترام المشاهد.

لكن هناك برامج معالجة جديد ظهرت بفعل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة التي مكنت وكالات الأنباء الدولية من استخدام بعض البرامج المتطورة في تغيير الصورة سواء دموية أو غير ذلك لأغراض سياسية ودوافع تسويقية للمعلومة وريح المال، منها برامج الاستنساخ الذي هو غير مقبول باعتباره برنامج يقوم باستبدال جزء من صورة حقيقية بمناطق أخرى وهذا البرنامج يستخدمه متخصصون حسب اتجاه الإعلامي للقناة.

أما فيما يتعلق بنموذج الدراسة الذي يتجسد حول قناة الشروق نيوز فهي تستخدم برنامج منطق الضبابية بالنسبة للصور أكثر دموية أو حيث القتلى في بعض التغطيات الإخبارية وتقنية التنبيه والإشعار المسبق في بعض البرامج والحلص فقط، باعتبارها قناة خصوصية تسعى إلى فرض وجودها في ظل هذا الزخم والانفتاح السمعي البصري بالجزائر للقنوات التلفزيونية.

## تمهيد:

يعد الروبورتاج السمعي البصري من الأنواع الصحفية المتعددة ، نظرا لأهميته في تجسيد الوقائع والأحداث السارية مع إقامة الدليل والحجج على ذلك، فقد أصبح محور إهتمام سواء عند الصحفي المبتدأ أو الصحفي المهني المحترف ، وهو يصنف تبعا لعدة اعتبارات، فيمكن أن يصنف أيضا طبقا لطبيعة الموضوع ، فهناك عدة روبورتاجات من بينها السياسي والاجتماعي والثقافي الى غير ذلك، فالروبورتاج يكتفي بتصوير الواقع ونقله الى الجمهور ونظرا للدور الذي يلعبه الروبورتاج في نجاح الرسالة الاعلامية سنحاول أن نعرض في هذا الجزء أهم الجوانب المتعلقة بالروبورتاج السمعي البصري.

### 1-1- نبذة عن قناة الشروق:

انطلق البث التجريبي في عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي (الجزائر) حيث اتخذت من العاصمة الأردنية عمان مقرا لها ولها مكتب معتمد بالجزائر، تبث القناة على نايلسات وعربسات وهوتبيرد. أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة الصفر ليوم الأول نوفمبر 2011، البث التجريبي لقناة الشروق على القمر الصناعي نايلسات، وجاءت هذه الانطلاقة في الذكرى الـ 57 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية المباركة، والذكرى الـ 11 لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأت بثها الرسمي في 15 مارس 2012.

### 1-2- نبذة عن قناة الشروق الإخبارية:

شبكة تلفزيون خاصة. في البداية بدأت بثها كقناة فضائية عامة منذ 2011، ثم توسعت الشبكة لتصنع قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية. تمتلك الشبكة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى. بعد عامين كاملين من الانطلاق الرسمي لتلفزيون الشروق، وبتاريخ 19 مارس 2014 أطلقت المؤسسة قناة أخرى وهي قناة الشروق الإخبارية، وبعد ثلاث سنوات أصبحت الشروق أطلقت قناة خاصة بالمرأة والطبخ قناة "بنة" لتصبح بذلك أول باقة جزائرية خاصة، ومن أهم برامجها "لغز الجريمة"، "الماهر في القرآن الكريم"، "خط أحمر".

### 1-3- ترددات قناة الشروق الإخبارية والشروق TV:

- تبث الشروق قناتها على عدة أقمار وبعده ترددات.

القمر الصناعي	التردد Frequency	الاستقطاب Polarization	معدل الرمز Symbol Rate	التصحيح FEC	القناة
نايل سات 7° غربا	12418	أفقي	27500	3/4	الشروق الإخبارية.
نايل سات 7° غربا	11958	أفقي	27500	5/6	الشروق TV.
عرب سات 26° شرقا	12303	أفقي	27500	3/4	الشروق TV.
هوت بيرد 13° شرقا	11623	عمودي	27500	3/4	الشروق الإخبارية
أتلانتيك بيرد 12,5° غربا	12505	عمودي	1555	2/3	الشروق الإخبارية

## 2-1- تاريخ الريبورتاج :

اقترن تاريخ ظهوره بنصوص الكتاب الذين وضعوا الطبيعة المحيطة بهم، والناس الذين كانوا يتقاسمون الحياة، ويمكن إدراك الرحالة ضمن هذا الصنف كونهم طاقوا عبر عدد كبير من البلدان والاماكن وعادوا بوصف ما راوه، وما ارتدوه من ثياب وما ذاقوه من أطعمة ويعتبر الانجليز هم أول من استخدم كلمة "report" وقصدوا بذلك وصف دورات البرلمان، الحوادث، الفياضانات، وبهذا يعد مرآة او صورة للتيارات الاجتماعية والاخلاقية للعصر، واثناء التعبير الاجتماعي والتاريخي، اذن الريبورتاج هو الذي يخص الميدان ويهتم به.

## 2-2- مفهوم الريبورتاج:

الريبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الانواع الاخبارية ويسمى احيانا الاستطلاع بل هو التسمية العربية للريبورتاج وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان: "هو تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة او الجملة الى كاميرا".

كما ان هناك مجموعة من التعاريف:

يعرفه د. طارق احمد الخليلي كما يلي :

هو برنامج اذاعي او تلفزيوني يقوم بتقصي حقيقة حدث معين مطروح على ساحة الاهتمام الجماهيري، ويعتمد على الحوار المتعمق والنص الاذاعي الذي يعكس المعالجة المتنوعة للموضوع حيث يهدف الى تقديم معلومات واءاء متعددة عن الحدث نظرا لاهميته لجمهور المحطة، وهو يعتمد غالبا على المقابلات الاذاعية او التلفزيونية مع شخصيات مرتبطة بهذا الحدث وقد يستخدم مقدمة التلفزيون لسرعة اتمام هذه المقابلات وتقديمها للجمهور. ويعرفه طارق مجيد الخليلي على انه : كلمة الريبورتاج تعني اعادة نقل الحدث والحديث بصورة من زوايا مختلفة وتقديمها من موقع الحدث الى الجمهور بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وفن الريبورتاجات قديم ، رافق الصحافة منذ نشأتها انتقل من الصحافة المقروءة الى الاذاعة الى التلفزيون وكان يستعمل في البرامج الشائعة.

## 2-3- أنواع الروبورتاج:

لا يمكن ان نقدم تصنيفا واحدا لانواع الروبورتاج بل هناك عدة تصنيفات وهناك قاسم واحد يجمع بينهم وهو ان الروبورتاج نوع اخباري يقوم على النقل والوصف .

### التصنيف الاول:

#### 1- الروبورتاج الاني(المباشر): هو تغطية صحفية حثيثة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الاذاعة والتلفزيون

وهذا النوع هو اقرب الى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والاسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحف.

#### 2- الروبورتاج الموضوعي ( غير مباشر): هذا الروبورتاج لا يرتبط بالحدث وتسقط فيه الانية والحادثة وكل

مافي الامر ان المؤسسة الاعلامية تختار موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين.

ويصنف الروبورتاج السمعي البصري الى ثلاثة اقسام على اساس مدى تحليل الحدث ومتى يتدخل الصحفي

في نقله.

#### أ) الروبورتاج السريع: قصير جدا، يدعى ايضا روبورتاج الاحداث الساخنة أوروبورتاج الحدث الموضوعي

الخام، والذي يشكل المادة الاولية المدونة في النشرات الاخبارية المصورة والمقصودة الحدث الذي تم نقله كما هو

دون التصرف فيه وفي مضمونه احداث راهنة في زمان ومكان محددين، فيه يقوم الصحفي بالاجابة على الاسئلة

التالية: من؟ اين؟ ولا تزيد مدته عن اربعة دقائق.

#### ب) الروبورتاجات الكبرى: وهي التي تعالج مواضيع مختلفة عن عوالم مختلفة (عالم الحيوان، عالم الاقتصاد،

عالم البحار) وتستغرق وقتا كبيرا في انجازها ، تتراوح مدتها بين 45-45 دقيقة.

#### ج) الروبورتاجات المتوسطة: تنقسم الى:

- الروبورتاج المعمق: يقوم الصحفي بالتعمق في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره ، فهو يعالج في غالب

الاحيان نفس مواضيع النوع السابق ، غير انه يشمل المادة الاعلامية للمجلات الاخبارية المصورة كذلك الحصص

الخاصة الاسبوعية ، وفيه يقوم الصحفي بالاجابة على الاسئلة التالية : من ؟ كيف؟ عن طريق جمع أكبر عدد من المعلومات ثم تصنيفها وانتقاء منها ما يخدم الموضوع .

- **الريورتاج التحليلي:** ينطلق من واقعة معينة او ظاهرة تحت الملاحظة 26 دقيقة المباشرة ، اذا يحاول الصحفي الكشف عن الدوافع التي ادت الى وقوع الحدث ، وتحليل اسباب الظاهرة واستخلاص نتائجها وغالبا تكون مدته الزمنية ب26 دقيقة.

#### 4-2 - خصائص الريورتاج :

كونه يصنف من الانواع الاخبارية فهو يطرح الموضوع ويعالج فكرته وله مجموعة من الخصائص أهمها :  
يقوم الروبرتاج الصحفي على وصف الحياة الانسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين .  
الروبرتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للاشياء وأحاسيسه وميوله ويعكس ثقافته كذلك .  
يصور فن الروبرتاج كما هو في كل المؤسسات الإعلامية فهو أقرب الى الواقعية لذلك يعتمد في المعالجة الإعلامية لبعض المشاكل لانه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد ويترك هامشا وامتسعا لابداء توجهات بطريقة غير مباشرة .  
يعتمد كثيرا على جمالية اللغة والاسلوب الجميل فهو يأخذ نسبيا الكتابة الادبية وخاصة فن الرواية والادب الشعبي .

يركز على خاصيتي الوصف والسردي ويحاول ان يصور الواقع ويقر به أكثر للجماهير لدرجة يشعر فيها المتلقي انه جزء من الانتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للاحداث وتطوراتها .

يتقاطع الروبرتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلية في الأحداث ويكشف التفاعلات الانسانية وعلاقتها بالموضوع

## 2-5- مراحل انجاز الريبورتاج:

**1- تحديد الموضوع:** نقوم بانجاز المادة المصورة لاجل تغطية حدث ما، او معالجة موضوع ما او وصف واقع

معين ، وبهذا فان الاغراض تتعدد بتعدد المواضيع فيجب تحديد الموضوع من البداية من اجل تسطير العمل والبدء في انجاز اي عمل مصور.

## 2- كتابة السينويسيس:

يتمثل في وثيقة مكتوبة بطريقة مفصلة حول سير العمل ، وهو ملخص لمجمل العمل الذي تقوم به حيث

يتكون من عناصر عديدة وهي:

- الهدف والغرض من هذا الانجاز

- المشكلة من هذا الموضوع المطروح

- الشخصيات المشاركة في الانجاز

- السرد للأحداث التي سنقوم بتصويرها

- المعلق

**3- تحديد أماكن التصوير:** يعتبر تحديد اماكن التصوير مهمة صعبة نوعا ما حيث يكون تسطير على كل

المشاهد متعلقا بالاماكن التي ستصور فيها كما يجب تحديد المكان الذي يتماشى مع الموضوع كما ان اماكن التصوير

تعطي صورا تمكن المتفرج من التعرف عليها.

**4- كتابة السيناريو:** وهو عرض بصري بالصورة حول مراحل سير التصوير تقوم برسم كل لقطة من اجل

اظهار وتبين امكانيات تاثير الصور والحركات التي ستقوم بها الة الكاميرا.

**5- التصوير:** تستدعي عملية التصوير حضور ثلاثة اشخاص للقيام بهذا العمل واعطائه صبغة احترافية

ويمكن تحديد هؤلاء الاشخاص في المصور ومساعد المصور وملتقط الصوت والاضاءة .

**6- المؤطر:** وهو المكلف بوضع آلة التصوير (الكاميرا) في المكان المناسب وتحديد حركتها وامكانية للتأطير

ونقصد بالتأطير وضع المشهد وضبطه داخل اطار الرؤية لالة الكاميرا.

**7- ملتقط الصوت:** القيام بالتقاط وتسجيل الصوت الذي يرافق اللقطات والمشاهد المصدورة

**8- المزج:** هو المرحلة الاخيرة في الاخراج واصعبها في الفيديو لانها تعتمد على التنسيق والتناسب التام بين

الصوت والصورة مثل: الموسيقى والتعليق الصوتي، اصوات طبيعية.

وتمزج هذه الاصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة، تراعي فيها الموازنة الفنية اين كافة المستويات الصوتية

المختلفة وطبيعة المشهد. وذلك تبعا لأسلوب الاخراج والقواعد الفنية السليمة لنحصل بعد ذلك على شريط واحد

كافة عناصر الصوت الخاصة بالشريط يطابق تمام الصورة.

وعلى مستعملي الوسائل البسيطة مراعاة ذلك عند التصوير واثناء التركيب لان هذه الحالة تعتبر ان المصور

هو الذي يقوم بكل عمليات التصوير والمعاينة، التركيب والمزج.

**9-التركيب:** تؤخذ المادة المصورة وتركب في قاعة التركيب بعد الانتهاء من عملية التصوير حيث يعمل

المركب على بناء الصور والصوت بطريقة متناسقة كما يقوم باضافة التعليق والموسيقى المناسبة.

**10-طرق التركيب:** توجد طرق الانتقال من لقطة الى اللقطة التي تليها، بشكل يجعل المتفرج يدرك العلاقة

بينهما بسهولة، وتستعمل هذه الطرق بالمونتاج الالكتروني (الفيديو) حيث يمتاز بالسرعة والدقة في انتقاء اللقطات

كما يمكن اضافة المؤثرات الصوتية والالكترونية التي تتمثل، في القطع، المؤثرات الخاصة، الكتابة الالكترونية، موسيقى

تهدف الى تحقيق نفس الغرض غير انها تختلف في وظائفها من حيث كمية إدراك المشاهد للعلاقة.

**11-القطع:** تعد هذه الطريقة الاكثر استعمالا نظرا لبساطتها في الربط بين اللقطات وهو تغيير مباشر من

لقطة الى اخرى اي انه انتقال مفاجئ من لقطة الى لقطة التي تليها.

### 3-السينوبسيس:

تدور فكرة موضوعنا حول الصور الجثث والقتلى التي تعرض في قناة الشروق التلفزيونية ضمن البرامج والتقارير الإخبارية وحول طبيعة المعالجة الإعلامية لمثل هذه الصور التي لها تأثير قوي على المشاهد. حاولنا التطرق إلى كيفية معالجة الصور الدموية وطبيعة تعامل الاعلامين والصحفيين والمنتجين معها. وقد كنا نلاحظ مضامين القناة مند بداية بحثنا فكانت القناة الشروق الإخبارية هي مصدر بحثنا مقارنة بالقنوات الأخرى وقد قمنا بالتصوير في مبنى القناة نيوز الإخبارية في قاعات المونتاج ومكاتب الصحفيين وحتى الاستوديوهات للضرورة وأيضا تابعنا التصوير في جامعة الجزائر بن عكنون وحتى في الشارع لناخذ رأي المشاهد الجزائري حول تلقيه مثل هذه الصور التي تتعلق بطبيعة الاحداث ومختلف الازمات إضافة الى ذلك تم تحديد المواعيد مع الشخصيات لإجراء التصوير والأطراف التي تخدم الريبورتاج منها معدة برنامج لغز الجريمة الذي يعرض على المشاهد في قناة الشروق نيوز الإخبارية وتم استخدام مقطع من أرشيف البرنامج وأيضا مقتطفات من تقارير إخبارية تعرض صور الجثث والقتلى وكل هذه المراحل الأولية محددة بالتواريخ

مضبوطة في اجندة عمل تخدم كل الأطراف

### 4- مراحل اعداد الريبورتاج

4-1-مرحلة ما قبل التصوير :

4-1-1- التحضير :

بعد اختيار الموضوع ووضع خطة عمل خلال مرحلة التحضير بدأنا باتصال بعدة أطراف لها علاقة بموضوعنا او المعنية به فأجرينا عدة لقاءات وحوارات معها ثم قمنا بجمع المعلومات والمعطيات الخاصة بطبيعة عمل الصحفيين مع صور الجثث والقتلى في تقاريرهم ومضامين برامجهم ونظام العمل داخل القناة في معالجة الصور قبل عرضها على المشاهد من طرف القسم المونتاج وتركيب الصور .

#### 4-1-2- الجانب التطبيقي :

اشتمل على مجمل الشخصيات والأطراف التي تساعدنا في معالجة القضية حيث انطلقنا من البحث عن الشخصيات المناسبة وذات صلة بالموضوع إضافة الى إمكانية قبولها التحدث لكن رغم ذلك اسرنا على مواصلة العمل والوصول إلى الشخصيات التي تحتج في بعض الأوقات بحجة أنها مرتبطة بالعمل وضيق الوقت .. قابلة الإعلامي -قادة بن عمار - مدير الاخبار بقناة الشروق نيوز و الإعلامية نوال بليبي مقدمة برنامج لغز الجريمة والمسؤول عن البرمجة والمونتاج كما قابلنا مجموعة من المواطنين قبل والظهور على الشاشة والتصوير معنا بعد شرحنا لهم طبيعة عمل هذا الريبورتاج بعد تحديد المواعيد لإجراء المقابلات قمنا بإعطاء لمحة او فكرة عامة عن الموضوع وعن الأسئلة كما حددنا التواريخ لنقوم بالتصوير.

#### 4-2-2- مرحلة المعاينة Repérage:

بعد تحديد الموضوع ووضع خطة يسير عليها عملنا واختيار الريبورتاج كوسيلة أساسية في عملية العرض و الوصف بواسطة الصوت والصورة قمنا بالحصول على رخصة من إدارة الجامعة ثم توجهنا الى الجهات المعنية في ولاية الجزائر لكننا لم في البداية لم نلقي التجاوب المرجو ثم حاولنا مرة أخرى مع المسؤولين القائمين على القناة الإخبارية وكان التوفيق بعد ذلك .

#### 4-2-3- التصوير:

كان النزول إلى القناة مباشرة بعد الاتفاق على ما يجب تصويره مع المصور المرافق لي حيث اعتمدنا على كاميرا من النوع Panasonic E250 P2 HD le son HF lumière avec projecteur واستغرقت مدة التصوير 20 يوما لأن الأطراف التي تخدم الريبورتاج مرتبطة بأعمالهم اليومية فاضطرت إلى التصوير على فترات متباعدة من الزمن، في البداية كان التصوير في مبنى قناة الشروق نيوز خلال الفترة الصباحية ودائما مع مرافقة المصور من أجل تصوير المقابلات مع الشخصيات والإعلاميين الذين يتعاملون مع الصور الدموية التي تتعلق

بطبيعة عملهم والتي تخدم موضوع المذكرة، بعدها انتقلت إلى جامعة الجزائر للإعلام والاتصال بن كونون للتصوير مع أستاذ علم الاجتماع السياسي الذي له علاقة هو الآخر بالموضوع.

اخترنا أيضا إحدى الشوارع من أجل استجواب بعض المواطنين للتصوير معهم ومنهم من كانوا من متتبعي برامج قناة الشروق الإخبارية وبعد موافقتهم على التصوير معي بدأت بطرح الأسئلة التي من خلالها أتحصل على أجوبة تخدم الهدف المبتغى.

### 4-2-4- مرحلة ما بعد التصوير:

بعدما توفرت لدي كل المعلومات المطلوبة والمادة الإعلامية الخام توجهت إلى خلية المعاينة حيث قمت بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات مع المركب المرافق لي بهدف اختيار اللقطات والصور الملائمة لموضوع البحث، ثم قمت بكتابة نص التعليق الذي يتناسب مع نوع الصورة المنتقاة بكل حذر حتى تتناسب مع الصورة والصوت في آن واحد ولم يكن بالأمر الهين كتابة تعليق يقف على صلب الموضوع.

وفي الأخير تطرقت إلى اختيار الموسيقى المناسبة والملائمة مع الموضوع بعد سماع عدة مقاطع موسيقية هادفة للريبورتاج.

### 4-2-5- التركيب:

يعتبر التركيب عملية فنية قصد تركيب اللقطات إسقاطها وترتيبها وهي مرحلة جد مهمة بعد المونتاج والتي تقوم على تحويل كل اللقطات المختارة إلى جهاز الكمبيوتر في نظام رقمي خاص بالتركيب السمعي البصري يعرف بالمونتاج وتسير هذه العملية وفقا للنص المكتوب وتوزيع المشاهد التي تم حصرها في بداية العمل بحيث تتماشى الكلمة المكتوبة مع الصورة المعروضة ومن هنا قمنا بتركيب الصور المختارة وفقا للخطة التي حددتها مع مراعاة اختيار الموسيقى المناسبة للموضوع واستغرق ذلك مدة 20 يوما كما اعتمدنا على بعض المؤثرات المرئية والصوتية كتعديل الألوان والإنارة ثم قمت بالتسجيل الصوتي بالتعليق واختيار الموسيقى المناسبة للموضوع.

#### 4-2-6- المزج:

هي عملية تتمثل في مزج أشرطة صوتية محضرة أثناء التصوير الفيلمي والتي تتزامن مع شريط الصور، حيث يكون المزج بين صوت المعلق وهو الأعلى والصوت الطبيعي للحدث أو للموسيقى المختارة وهو الأقل علواً حيث يعتبر خلفية للصوت المعلق.

#### 5- أنفوغرافيا:

هي عملية تتمثل في كتابة الأسماء الخاصة بالمتحاورين ويتم تحديد الاسم واللقب والصفة المهنية أو تخصص بكل تفاصيله دون أي خطأ وأسماء المتحاورين لا بد أن تكون أسماء حقيقية ليست وهمية حتى تؤكد جنس العمل الصحفي الريبورتاج وطبيعة موضوع الدراسة والقضية التي يتم تسليط الضوء عليها صور جثث القتلى إضافة إلى تحديد عنوان الريبورتاج خلال كل محاورة "عدسة الموت" وتكون بلون ملفت ومختار من طرف المركب إضافة إلى لمسته الإبداعية التي يضيفها مسؤول عن الأنفوغرافيا الإعلامية، إضافة إلى كتابة كلمة أرشيف إذا كانت هناك صور استخدمت ومصادرها من أرشيف القناة أو مصدر آخر لا بد من تحديد ذلك وفي الريبورتاج تم استخدام كل هذه المراحل التي تتمثل في عملية الأنفوغرافيا لجنس الإعلامي الريبورتاج كما تم كتابة كل القائمين على هذا الريبورتاج ضمن جنريك البداية والنهاية .

البطاقة الفنية:

التسمية التلفزيونية: عدسة الموت

النوع: ريوتاج مصور

المدة: 13 دقيقة و44 ثانية

الموسيقى: عصرية تثير الفضول

أماكن التصوير: مبنى قناة الشروق، شوارع العاصمة، جامعة بن عكنون.

الإعداد: صياد مختارية وسام

الإشراف: الأستاذ الدكتور عبد الله الثاني

التركيب والمونتاج: بخوش رفيق

تاريخ الإنجاز: 2016

شارة البداية وجنريك النهائية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الاجتماعية قسم

علوم الاتصال - ماستر السمعي البصري

يقدم:

ريورتاج مصور لنيل شهادة ماستر سمعي بصري

تحت عنوان : عدسة الموت

إعداد: صياد مختارية وسام

إشراف: د. عبد الله الثاني

التعليق: صياد مختارية وسام

التصوير: عدلان

التركيب: بخوش رفيق

الإخراج: صياد مختارية وسام

جنريك النهاية :

كنتم مع:

ريورتاج مصور لنيل شهادة ماستر سمعي بصري

تحت عنوان : عدسة الموت

إعداد: صياد مختارية وسام

إشراف: د. عبد الله الثاني

التعليق: صياد مختارية وسام

التصوير: عدنان

التركيب: بخوش رفيق

الإخراج: صياد مختارية وسام

تشكرات

نشكر كل من ساهم في إعداد هذا العمل،

إلى كل الأساتذة الذين رافقونا طوال هذا المشوار الدراسي

إلى الأستاذ الدكتور عبد الله الثاني

وإلى الأستاذ مالفى عبد القادر

شكر خاص إلى كل عمال قناة الشروق نيوز الجزائر

شكر خاص إلى عتو ياسمينه وخطاب العربي

إنتاج 2016

جدول التقطيع الفني:

شريط الصوت				شريط الصور				شارة البداية	
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	المدة		الرقم
/	عصرية تثير الفضول	/	/	عامة	متحركة يسار يمين	مجموعة من الصور المأخوذة من أرشيف الحرب في سوريا وليبيا تقارير	21 ثا	01	
/	عصرية تثير الفضول	/	/	عامة	ثابتة	صور المتحاور الأول	1 ثا	02	
/	عصرية تثير الفضول	/	/	عامة	ثابتة	صور لمواطنين في شارع بالجزائر العاصمة	3 ثا	03	
/	عصرية تثير الفضول	/	/	عامة	ثابتة	صور العمل في استوديو البث	6 ثا	04	
المدة الإجمالية لشارة البداية: 31 ثا				عدد لقطات شارة البداية: 04 لقطات					
/	عصرية تثير الفضول	/	/	عامة	متحركة يسار يمين	صور جث أطفال أرشيف حرب على سوريا	3 ثا	01	محمي الازوراج

/	عصرية تثير الفضول هادئة	/	لا وسيلة ممكنة لخفض مستوى الترويع في الصور الآتية...	عامّة	متحركة يسار يمين	صور جثث أطفال أرشيف الحرب على ليبيا	04	02	ثا
/	عصرية تثير الفضول هادئة	/	يقتضيهما الالتزام بمعايير ومواثيق العمل الصحفي....	عامّة	متحركة يسار يمين	صور جثث أطفال الحرب على ليبيا	06	03	ثا
/	عصرية تثير الفضول	/	/	عامّة	زوم أمامي	صور جثث أطفال متلاشية	03	04	ثا
/	عصرية تثير الفضول هادئة	/	هي صور جثث متلاشية...	عامّة	ثابتة	صور جثث أطفال الحرب في سوريا - بورما	04	05	ثا
/	عصرية تثير الفضول هادئة	/	ضربت عرض الحائط السياسات الإعلامية...	عامّة	ثابتة يمين يسار	صور جثث مهاجرين سوريين	03	06	ثا
/	موسيقى هادئة	/	/	عامّة	زوم أمامي	صور جثث مهاجرين	03	07	ثا
/	موسيقى هادئة	حديث المتحاور	/	عامّة	ثابتة	صورة المتحاور الأول	18	08	ثا
/	موسيقى هادئة	حديث المتحاور	/	عامّة	ثابتة	صور جثث المساجين الموثقة	8	09	ثا
/	موسيقى هادئة	حديث المتحاور	على العنف والجريمة على تعرضهم لسلوكيات المجرم...	عامّة	ثابتة	صور جثة فتاة تعنف ثم تقتل أرشيف برنامج لغز الجريمة	13	10	ثا

/	موسيقى عصرية هادئة	/	تحاول أن تكسر الكلاسيكية والرتابة التي تميز بها القطاع العمومي...	عامة	ثابتة يمين يسار	صورة من استديو الأخبار بقناة الشروق نيوز	4 ثا	11
/	/	حديث المتحاور	/	عامة	ثابتة	صورة محاور الثاني	20 ثا	12
/	عصرية تثير الفضول	/	/	عامة	زوم أمامي وخلفي	صورة قاعة تحرير قناة الشروق	3 ثا	13
/	هادئة عصرية	حديث المتحاور	/	عامة	زوم أمامي	لقطة من غرفة المونتاج	35 ثا	14
/	هادئة عصرية	حديث المتحاور	/	عامة	ثابتة	صورة محاور مرة أخرى	26 ثا	15
/	عصرية هادئة	/	قناة الشروق التي واكبت بعض بؤر التوتر...	عامة	ثابتة يمين يسار	صورة مدخل قناة الشروق	5 ثا	16
/	عصرية تثير الفضول	حديث المتحاور الأول	/	عامة	زوم أمامي	صورة طريقة عمل حجب الصورة	56 ثا	17

/	عصرية هادئة	حديث المتحاور الثاني	/	عامة	لقطة جامعة	صورة المحاور الإعلامي معد برنامج "هنا الجزائر"	18	51	ثا
/	عصرية هادئة	حديث المتحاور	/	عامة	ثابتة	صورة جثة طفلة ملطخة بالدم "أرشيف"	19	96	ثا
/	عصرية هادئة تثير الفضول	/	تسعى من وراء عرض هذه الصور التأثير على المشاهد...	عامة	ثابتة	صور دمار والحرب في بورما	20	66	ثا
/	عصرية هادئة تثير الفضول	/	داست على مشاعر المشاهد وانسأقت نحو الإثارة متخطية الحدود المهنية	عامة	ثابتة	صور جثث متراكمة لمهاجرين سوريين	21	50	ثا
/	عصرية هادئة تثير الفضول	/	اعتمدت قناة الشروق وتيرة عمل جديدة...	عامة	ثابتة	صور من مختلف إنتاج برامج قناة الشروق نيوز	22	45	ثا
/	عصرية هادئة تثير الفضول	/	يبدو هذا جليا في برنامج لغز الجريمة ...	عامة	ثابتة	صور من أرشيف برنامج لغز الجريمة	23	62	ثا
/	عصرية هادئة تثير الفضول	حديث المتحاور	/	عامة	ثابتة	صور المتحاور الثالثة معدة برنامج لغز الجريمة	24	42	ثا
/	عصرية تثير الفضول والخوف	حديث المتحاور	/	عامة	متحركة يمين يسار	مقتطفات من تقرير برنامج لغز الجريمة	25	36	ثا

/	عصرية تثير الفضول والخوف	/	تراكم الجثث من دون حجبها	عامة	متحركة يمين يسار	صور تراكم جثث الحجاج	50	26	
/	عصرية هادئة	حديث المتحاور الثاني	/	عامة	ثابتة	صورة المتحاور الثاني	62	27	
/	عصرية تثير الفضول	/	هي حرب الصورة الإعلامية	عامة	زوم أمامي	صورة جثة الرئيس معمر القذافي (الحرب في ليبيا) أرشيف	9	28	
عدد لقطات محتوى الريبورتاج : 28 لقطة							المدة الإجمالية لمحتوى الريبورتاج: 13 د و 05 ثا		
/	موسيقى عصرية	/	/	عامة	ثابتة	خلفية صور شوارع الجزائر العاصمة	3	01	شارة النهاية
/	موسيقى عصرية	/	/	عامة	ثابتة	خلفية صورة داخل استوديو البث بقناة الشروق	4	02	
/	موسيقى عصرية	/	/	عامة	زوم أمامي	خلفية شاب يطالع الجريدة في الشارع	3	03	
عدد لقطات جنريك النهاية: 03 لقطات							المدة الإجمالية لجنريك النهاية: 10 ثا		

## قائمة المصادر والمراجع:

### • المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ت س ج 4.
2. أحمد زكي بدوي، أحمد خليفة (تقديم): معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994.
3. أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د م.
4. معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط الجزء الثاني (القاهرة) مجمع اللغة العربية 1961.

### • المراجع:

1. أ.د/ إبرير بشير، الصورة في الخطاب الإعلامي، دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والأيقونية .
2. أحمد قريعي، القواعد والمبادئ الأخلاقية، ضمير الصحافة، بعمان، الطبعة (1) تاريخ النشر 2005.
3. أ.د. إمام عبد الفتاح إمام، الطاغية، دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي، دار علم المعرفة صدرت في يناير 1978.
4. أ.د. بسام عبد الرحمن، أخلاقيات العمل الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ب ط.
5. جورج صدقة، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، ناشر الكتاب، مؤسسة مهارات الطبعة 1 بيروت، 2008.
6. د. جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط2، القاهرة، دار فكر العرب، 1978.
7. د. حنان عبد الله عنقاوي، التلفزيون والعنف، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
8. محمد عبد الحميد السيد بهنسي، تأثير الصورة الصحفية بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة 2004.
9. محمود علم الدين، الصورة الصحفية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. سوزان سونتاغ، الإلتفاف إلى ألم الآخرين بالإنجليزية عن دار النشر، هامش هاميلتون عام 2003. ترجمة نسخة عربية، دار أزمنة.
11. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1988.
12. خالد الهادي وفريد عبد المجيد، المرشد في منهجية وتقنية البحث العلمي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 1966.

## ● المقالات:

1. مقال Kenny Irby عن موقع معهد Boyntee الصحافة الأمريكية واهتمامها بصياغة موثيق الشرف.

2. نصر الدين لعياضي، الصورة في وسائل الإعلام العربية عدد 1، 2006.

## ● الرسائل والمذكرات:

1. هند عزوز، المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية- جامعة الحاج لخضر- باتنة، 2006.

2. رفيق أسعد، صالح عرار، أحكام التحكم في الجثة في الفقه الإسلامي، أطروحة ماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في

3. نسخة إلكترونية جريدة الرياض، الصادرة عن مؤسسة الإمامة الصحفية، الخميس 5 يناير 2006م، 5 ذي الحجة 1426 العدد 13709

## ● المواقع الإلكترونية:

1. <http://swehsc.pharmacy.arizona-edu> , Cromey, DW digital Imaging : Ethics Retrived fraunthe net.

2. [iugaza.edu.ps](http://iugaza.edu.ps) نظريات الإعلام والاتصال

3. [http : // Commfacity.Fulleetou.Edu/Lester/Writing/Nppa.Html](http://Commfacity.Fulleetou.Edu/Lester/Writing/Nppa.Html) موقع لرصد أبعاد الصورة

4. موقع الإعلام الجديد ، ثقافة الصور الرقمية ، roten2005

5. موقع للدراسات والأبحاث azazy study

## خاتمة:

تستحوذ هذه المشكلة على حيز كبير من النقاش الدائر اليوم حول التغطية الإعلامية للأحداث الدامية، وكيفية تعامل القنوات التلفزيونية مع الصورة الدموية التي تعرضها على المشاهد من مختلف الفئات الاجتماعية. تجربة قناة الشروق الإخبارية هي من بين القنوات التي تستحوذ إلى نشر صور جثث والقتلى في مختلف مضامينها الإخبارية حسب معايينتها للإنتاج الخاص بالقناة من حصص وتقارير إخبارية تحاول أيضا أن تستعمل هذه الصور لتكسب جمهور واسع التأثير والتفاعل، مع الأحداث الدامية سواء محلية أو دولية تتعلق بالحياة السياسية والاجتماعية والإيديولوجية للمجتمعات.

وبالتالي تفرض هذه الإشكالية مسؤولية كبيرة على وسائل الإعلام التلفزيونية في الجزائر فمنها من تمتنع عن عرض هذه الصور احتراماً للإنسانية، ومنها من تتناول عرضها بحجة نقلها للواقع ونقل وتغطية كل بؤر التوتر في الجزائر والعالم العربي.

قناة الشروق كانت عينة الدراسة، وعليه فهي تساهم في احترام مبادئ الشرف المهنية المتفق عليها لكن تبقى رغبة منها في نشر صور الجثث والقتلى بهدف تأكيد الخبر حين وقوعه وبالفعل لا يمكن تجاهل التفاعل وانجذاب المتلقي أو المشاهد، إضافة إلى اتباع الإعلاميين في القناة استراتيجية تكمن في التأثير والتأثر، وهذا ما جعل نسبة المعالجة الإعلامية للصورة ضعيفة نوعاً ما إذ اعتمدت القناة على تقنية منطوق الحجب الضبابي للصور فقط أو التنبيه المسبق لكن هذا ليس معمماً على جميع المضامين الإخبارية.

لكن هل يحق للإعلام في الجزائر أن يفرض علينا صور الجثث والقتلى التي لها تأثيرات نفسية إيديولوجية على المدى القريب والبعيد؟ أم أن القناة تفرض وجودها في الساحة الإعلامية في الجزائر بمنطق الإثارة والخوف من خلال عرض الصور، هناك فراغ قانوني كبير يحدد ويضبط مسار العملية الإعلامية في عرض مثل هذه الصور التي تسوق للعنف غايتها وهدفها الإثارة وكسب المال.